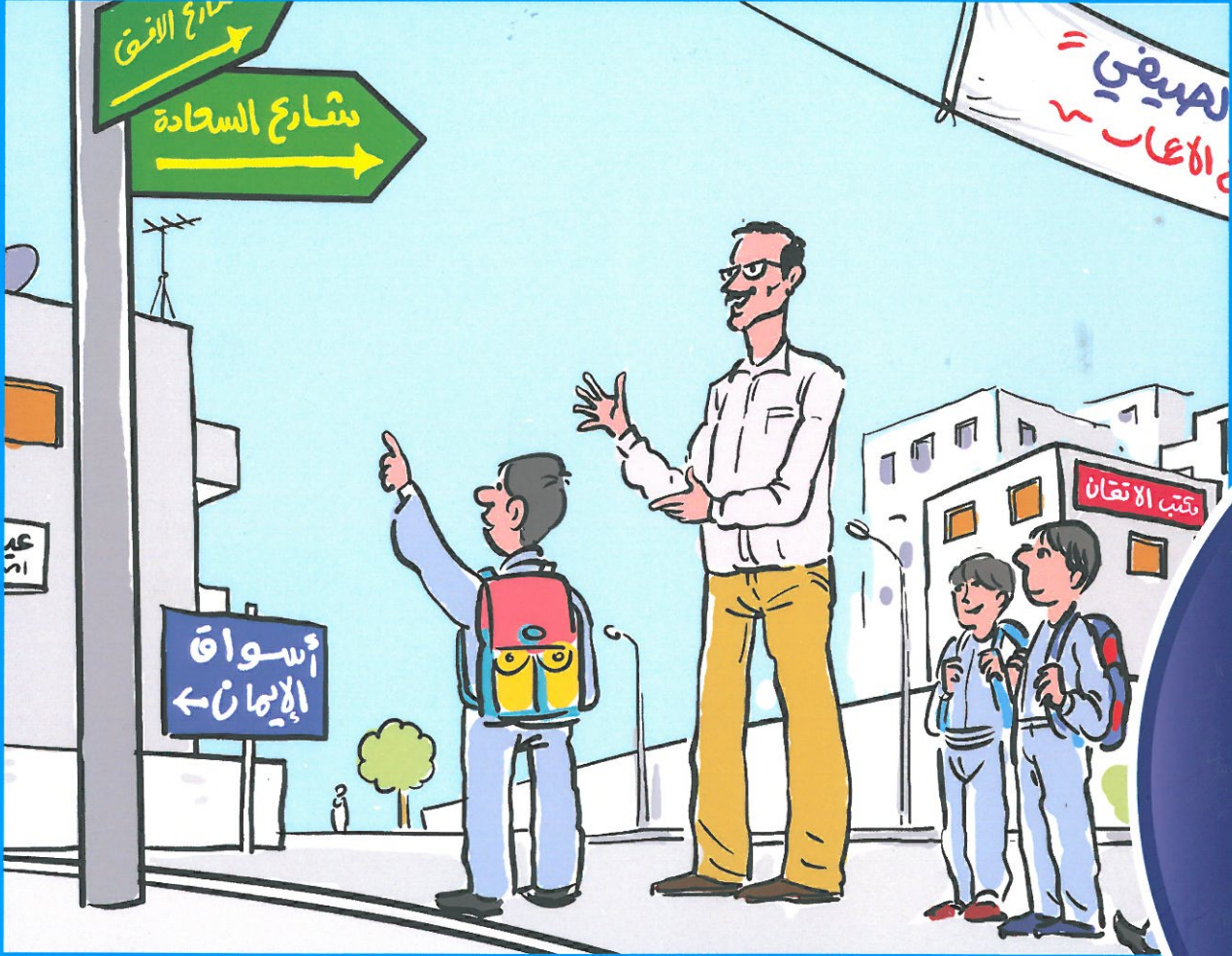


برنامج التطوير المهني المستمر للمعلم القائم على المدرسة: تحويل الممارسات الصفية



المجمع التدريبي الرابع

دور المعلم في تعزيز تعلم مهارات القراءة والكتابة والحساب

جدول المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الوحدة الثالثة عشرة: تعلم مهارات القراءة والكتابة من خلال المنهاج الدراسي	
مقدمة	١
مفهوم تعلم مهارات القراءة والكتابة	١
مهارات الكتابة والقراءة من خلال المنهاج الدراسي	٣
ملخص	١٣
الوحدة الرابعة عشرة: الاستراتيجيات اللازمة لفهم معلومات النصوص والاستجابة لها	
مقدمة	١٤
تعليم الاستيعاب القرائي	١٤
مهارة التلخيص	١٧
القراءة التصفحية والقراءة المسحية	١٨
قراءة الصور المرئية	٢٠
ملخص	٢٢
الوحدة الخامسة عشرة: تعلم المهارات الحسابية من خلال المنهاج الدراسي	
مقدمة	٢٣
ما هي المهارات الحسابية؟ وما هي أهميتها؟	٢٣
استراتيجيات تعلم المهارات الحسابية من خلال المنهاج الدراسي	٢٥
ملخص	٣٢
الوحدة السادسة عشرة: الألعاب التربوية العملية لتعزيز المهارات الحسابية	
مقدمة	٣٣
أهمية الألعاب التربوية	٣٣
النقاشات التربوية حول توظيف اللعب في العملية التعليمية	٣٩
ملخص	٤٣

دور المعلم في تعزيز تعلم مهارات القراءة والكتابة والحساب

الوحدة الثالثة عشرة: تعلم مهارات القراءة والكتابة من خلال المنهاج الدراسي

تبحث هذه الوحدة من المجمع التدريبي الرابع في مفهوم معرفة القراءة والكتابة وفي أهمية تمكين الأطفال والبالغين من استيعاب أبعاد كثيرة في عالمهم والتواصل معها. كما تستكشف هذه الوحدة المكونات المختلفة لمهارات القراءة والكتابة وكيف يساهم التمكن منها في زيادة فرص المتعلم في معرفة واستيعاب المفاهيم بشكل أوسع. وتبحث الوحدة أيضاً في المهارات والمعرفة التي يجب على المعلم اكتسابها بغض النظر عن تخصصه من أجل مساعدة الطلبة في تحقيق كامل إمكاناتهم في كل مبحث.

الوحدة الرابعة عشرة: الاستراتيجيات اللازمة لفهم معلومات النصوص والاستجابة لها.

إن تعلم القراءة لا يعني فقط قدرة الطالب على تهجئة الكلمات ونطقها، بل هي تتمحور حول استيعاب الطلبة لما هو مكتوب في النصوص وتنفيذ المطلوب منها بكفاءة وفاعلية. وهذه الوحدة تبحث في بعض المهارات، كمهارات القراءة المسحية والتلخيص، التي يستطيع المعلم مساعدة طلبته على تطويرها من أجل استيعاب الأنواع المختلفة من نصوص المعلومات بسرعة ومن خلال موضوعات ومباحث مختلفة.

الوحدة الخامسة عشرة: تعلم المهارات الحسابية من خلال المنهاج الدراسي

تتمتع المهارات الحسابية بنفس أهمية مهارات القراءة والكتابة بالنسبة للطلبة لتمكينهم من فهم العالم من حولهم والتواصل معه. فقدرتهم على القياس والحساب ضمن السياقات المتنوعة الموجودة في بيئتهم من خلال طرائق مختلفة سيساعدهم في اتخاذ قرارات حكيمة في حياتهم.

تبدأ الوحدة ببحث مفهوم وطبيعة وأهمية المعرفة الحسابية من خلال المنهاج، ثم تنظر في كيفية تطوير قدرة المعلمين على توظيف مجموعة مختلفة ومتنوعة من الاستراتيجيات لتحفيز اهتمام الطلبة بالخبرات الحسابية الهادفة.

الوحدة السادسة عشرة: الألعاب التربوية العملية لتعزيز المهارات الحسابية

هناك العديد من الطرائق لجعل تعلم المهارات الحسابية والرياضية تفاعلية وممتعة بالنسبة للطلبة، ولكن هذه الوحدة تركز على توظيف الألعاب التربوية في تطوير المهارات والمفاهيم الرياضية والحسابية لدى الطالب، فتوظيف الألعاب التربوية الهادفة في الغرفة الصفية يوفر للطلبة فرصة من أجل ممارسة مهاراتهم والتمكن منها ويوسع

مداركهم في بيئة آمنة داعمة وممتعة. كما استكشفت هذه الوحدة أنواعاً مختلفة من الألعاب لمساعدة المعلمين على التمتع في قيمة الألعاب التربوية وأهميتها بالنسبة لممارساتهم التعليمية.

تعلم مهارات القراءة والكتابة من خلال المنهاج الدراسي

مقدمة

تبحث هذه الوحدة في أهمية القراءة والكتابة بالنسبة لمجتمعاتنا في هذا العصر؛ باعتبارها إحدى حقوق الإنسان الأساسية. كما تبحث أيضاً في مفهوم معرفة القراءة والكتابة وفي أهمية اكتساب هذه المهارات بالنسبة لتعلم أي موضوع من موضوعات المنهاج الدراسي. كما تستكشف أيضاً طرائق تطبيق المناحي التفاعلية لتطوير كفايات الطلبة في مهارات القراءة والكتابة من خلال المنهاج الدراسي.

نتائج التطوير المهني للمعلم

يتوقع منك وفي ضوء دراستك لهذه الوحدة وتفاعلك مع أنشطتها وخبراتها أن تصبح قادراً على أن:

- توضح مفهوم القراءة والكتابة ومكوناتها المختلفة.
- تناقش أهمية تطوير تعلم القراءة والكتابة من خلال المنهاج الدراسي.
- تكتسب مهارات توظيف مجموعة من الاستراتيجيات التعليمية في القراءة والكتابة المختلفة من خلال المنهاج الدراسي.

نأمل من خلال دراستك لهذه الوحدة أن تصبح مناصراً لأهمية تعلم القراءة والكتابة من خلال المنهاج الدراسي. فمعرفة القراءة والكتابة لا تقتصر على أن يعرف الطالب كيف يقرأ ويكتب فقط. بل تعتبر ضرورية لتعلم أي مبحث أو موضوع في المدرسة. فهي توسع مدى فهمنا لمجتمعاتنا واستيعابنا العالم من حولنا. وتمكننا من المشاركة في مجتمعنا سياسياً واجتماعياً وتربوياً وكذلك صحياً. وتؤثر معرفتنا بالقراءة والكتابة على آفاقنا التربوية وعلى تطورنا الاجتماعي والعاطفي.

مفهوم تعلم مهارات القراءة والكتابة

تشير معرفة القراءة والكتابة بشكل أساسي إلى القدرة على بناء وتفسير وتوصيل معاني الكلمات لعدد من الغايات وضمن مجموعة من السياقات. وهذا لا يتحقق إلا من خلال تطوير مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. فبناء أساس قوي في مهارات القراءة والكتابة يمكّن المتعلمين من الاستمرار في التعلم. ولا يتوقف تطوير مهارات القراءة والكتابة بمجرد اكتساب الطالب المهارات الأساسية للقراءة والكتابة. بل يعد بداية الانطلاق في رحلة الحياة. ومن الضروري أن تكون مهارات تعلم القراءة والكتابة مهارات وظيفية؛ أي يمكن توظيفها لغايات عديدة ضمن سياقات مختلفة.

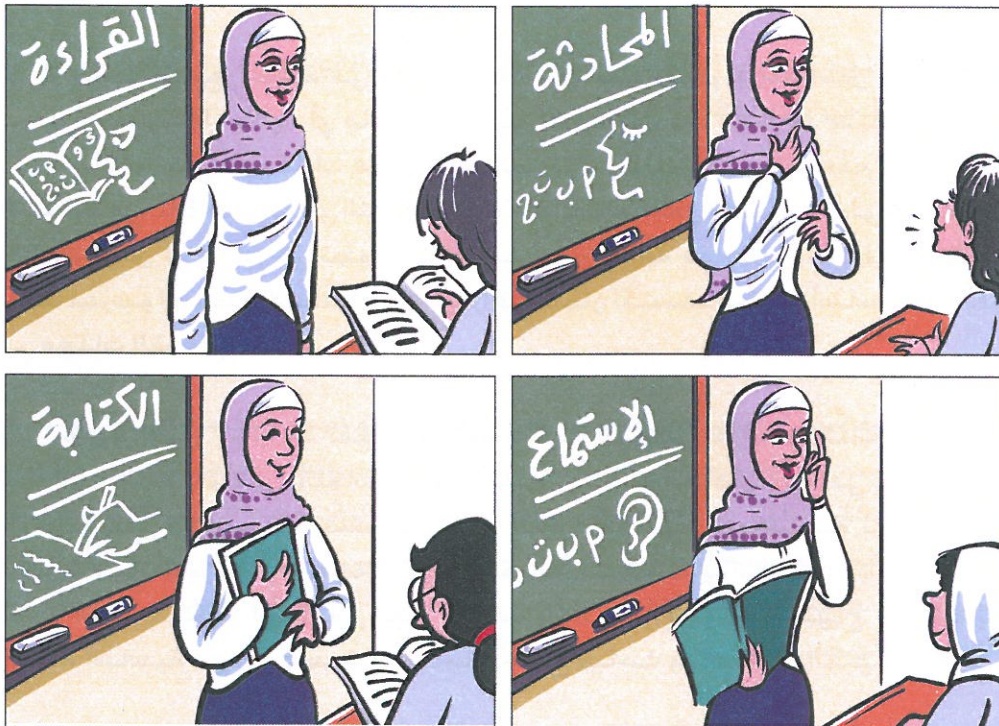
لنتمتع أولاً في تعريف "تعلم مهارات القراءة والكتابة" كما تقدمه منظمة اليونسكو: "معرفة القراءة والكتابة هي القدرة على تحديد وفهم وتفسير وإنتاج وتوصيل وحساب واستخدام المواد المطبوعة المرتبطة بسياقات مختلفة. معرفة القراءة والكتابة تتضمن استمرارية التعلم في تمكين الأفراد من تحقيق أهدافهم. لتطوير معرفتهم وإمكاناتهم.

والمشاركة بشكل كامل في مجتمعاتهم المحلية والمجتمعات الأوسع". (التعليم للجميع: تقرير المراقبة العالمي، اليونسكو- ٢٠٠٦).

يدعم تعريف اليونسكو فكرة أن معرفة القراءة والكتابة تتجاوز القدرة على القراءة والكتابة فقط ويذهب بها إلى أبعد من حدود الموضوع لتشمل تعلم القراءة والكتابة العلمية والحسابية والثقافية. فمجتمع اليوم بحاجة إلى مواطنين قادرين على توظيف مهارات القراءة والكتابة لتقييم وتطبيق المعلومات المكتسبة عبر مجموعة من الوسائط وليس الاكتفاء بمعرفتهم بالقراءة والكتابة فقط. بل إن معرفة القراءة والكتابة تتمحور حول تطوير اتجاهات إيجابية داخل كل فرد من أفراد المجتمع نحو التعلم طوال الحياة ووعيه بالعالم من حوله. ويكمن تطوير مهارات القراءة والكتابة في صميم القدرة على التفكير والتعبير عن مشاعرنا، فهي أساسية من أجل سعادتنا وتطوير الثقة بالنفس لدى أفراد المجتمع. كما أنها تشكل أساساً للعمل في المجتمعات وتعزز فرص الحصول عليه.

ولكن ما هي الأساسيات التي يحتاجها الطالب ليمتلك مهارات القراءة والكتابة؟ هناك العديد من المهارات الضمنية التي يحتاج أن يطورها المتعلم كي يتعلم القراءة والكتابة. وهذه المهارات هي:

- الوعي الصوتي (وهو القدرة على التمييز بين الأصوات).
- الوعي اللغوي (وهو القدرة على فهم معاني اللغة والتراكيب اللغوية وتوظيفها).
- الوعي بالمقاطع الصوتية (وهو القدرة على تقسيم اللغة المنطوقة إلى أصغر أقسامها).
- المهارات اللغوية التي تتضمن المفردات اللغوية.
- فهم العلاقة بين الكلمة المكتوبة والكلمة المنطوقة بما في ذلك معرفة الحروف الأبجدية والكتابة المبكرة.



شكل رقم (٤٨) بناء أساس قوي لمعرفة القراءة والكتابة من خلال تطوير مهارات المحادثة والقراءة والإستماع والكتابة

يصبح الطلبة عند تطور هذه المهارات قادرين على تعلم آليات القراءة من خلال استخدام مجموعة من الطرائق والوسائل التي تشمل المنحى الصوتي الذي يعنى بربط الأصوات بعضها ببعض لتكوين مقاطع وكلمات، وتعلم القراءة البصرية التي تعني تمييز الكلمات من خلال شكلها وسياقها في النص. لا يوجد للكلمة البصرية تهجئة واضحة، ولهذا فهي لا تتيح لمتعلم القراءة تحديد ما تمثله الكلمة المنطوقة من خلال الاستماع إلى لفظها حسب القواعد الصوتية فقط و لكن يميز متعلمو القراءة الكلمات البصرية من خلال حفظها أو من خلال استنباط معناها من السياق.

تتطلب المهارات الآلية للقراءة أن يكون المتعلمون قادرين على فهم ما يقرأونه وتطوير مهارات الاستيعاب القرائي، ولكن هذه المهارات وحدها غير كافية. بل عليهم أيضاً فهم أهمية القراءة والغاية منها، التي تتضمن القراءة لغايات التسلية أو الحصول على المعلومات، لكي يستطيعوا فهم العالم من حولهم، ومشاركة الآخرين بخبراتهم وأفكارهم، ودعم تطورهم الاجتماعي والعاطفي، وفهم وجهات النظر المختلفة، وتمييز واستكشاف العواطف المختلفة. ولا تتحقق هذه الاحتياجات من القراءة إلا بالتدريب المستمر والمكثف على القراءة مع مرور الوقت ومن خلال تنوع الموضوعات.

مهارات القراءة والكتابة من خلال المنهاج الدراسي

ما أن يولد الطفل حتى يبدأ "بقراءة" العالم من حوله، ويبدأ بفهم ما يراه أو يسمعه أو ما يستطيع القيام به مع مرور الزمن، ثم يساعده والداه وأشقائه وعائلته على الانخراط في مجتمعهم وثقافتهم وتعلم طرائق التواصل المختلفة. وتكون هذه البداية لتطوير مهارات القراءة والكتابة لديه، حيث أن بناء قاعدة قوية في معرفة و توظيف مهارات القراءة والكتابة يتطلب الكثير من الوقت، ويتطلب التعرض لمهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.

قد لا يلتحق جميع الطلبة في رياض الأطفال، وبالتالي فهم لا يتعرضون للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة- أي ما قبل المرحلة الابتدائية- كما أنهم قد يفتقرون لتأصيل ثقافة القراءة وسرد الحكايات في بيئتهم المنزلية، ولذلك يعد دور المعلم في المرحلة الابتدائية في غاية الأهمية في التأكد من تعويض الطالب خلال السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية عن أي نقص في تطور مهارات القراءة والكتابة قد تعرض له. وفي الحقيقة، يلعب مدرسو المرحلة الأساسية دوراً كبيراً في ضمان اكتساب الطالب أساساً متيناً وقوياً في مهارات القراءة والكتابة.

ومن ناحية أخرى، يجب ألا تقع مسؤولية تعليم مهارات القراءة والكتابة فقط على المعلمين المتخصصين باللغات، والذين يعتبرون بلا شك العنصر الأهم في هذه المهمة، بل أيضاً على معلمي التخصصات الأخرى الذين تقع عليهم مسؤولية تقديم الدعم للطلبة في تطوير مهارات تعلم القراءة والكتابة، فتطوير مهارات القراءة والكتابة مهم لدعم التعلم، ولكنه أيضاً يعزز فهم الطالب واستيعابه لجوانب المنهاج، كما أنه يعد وسيلة أساسية في رفع مستويات ونتاجات جميع مباحث وموضوعات المنهاج الدراسي.

يصبح الطلبة عند تطور هذه المهارات قادرين على تعلم آليات القراءة من خلال استخدام مجموعة من الطرائق والوسائل التي تشمل المنحى الصوتي الذي يعنى بربط الأصوات بعضها ببعض لتكوين مقاطع وكلمات. وتعلم القراءة البصرية التي تعني تمييز الكلمات من خلال شكلها وسياقها في النص. لا يوجد للكلمة البصرية تهجئة واضحة، ولهذا فهي لا تتيح لمتعلم القراءة تحديد ما تمثله الكلمة المنطوقة من خلال الاستماع إلى لفظها حسب القواعد الصوتية فقط و لكن يميز متعلمو القراءة الكلمات البصرية من خلال حفظها أو من خلال استنباط معناها من السياق.

تتطلب المهارات الآلية للقراءة أن يكون المتعلمون قادرين على فهم ما يقرأونه وتطوير مهارات الاستيعاب القرائي. ولكن هذه المهارات وحدها غير كافية، بل عليهم أيضاً فهم أهمية القراءة والغاية منها، التي تتضمن القراءة لغايات التسلية أو الحصول على المعلومات، لكي يستطيعوا فهم العالم من حولهم، ومشاركة الآخرين بخبراتهم وأفكارهم، ودعم تطورهم الاجتماعي والعاطفي، وفهم وجهات النظر المختلفة، وتمييز واستكشاف العواطف المختلفة. ولا تتحقق هذه الاحتياجات من القراءة إلا بالتدريب المستمر والمكثف على القراءة مع مرور الوقت ومن خلال تنوع الموضوعات.

مهارات القراءة والكتابة من خلال المنهاج الدراسي

ما أن يولد الطفل حتى يبدأ "بقراءة" العالم من حوله، ويبدأ بفهم ما يراه أو يسمعه أو ما يستطيع القيام به مع مرور الزمن، ثم يساعده والداه وأشقائه وعائلته على الانخراط في مجتمعهم وثقافتهم وتعلم طرائق التواصل المختلفة. وتكون هذه البداية لتطوير مهارات القراءة والكتابة لديه، حيث أن بناء قاعدة قوية في معرفة و توظيف مهارات القراءة والكتابة يتطلب الكثير من الوقت، ويتطلب التعرض لمهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.

قد لا يلتحق جميع الطلبة في رياض الأطفال، وبالتالي فهم لا يتعرضون للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة- أي ما قبل المرحلة الابتدائية- كما أنهم قد يفتقرون لتأصيل ثقافة القراءة وسرد الحكايات في بيئتهم المنزلية، ولذلك يعد دور المعلم في المرحلة الابتدائية في غاية الأهمية في التأكد من تعويض الطالب خلال السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية عن أي نقص في تطور مهارات القراءة والكتابة قد تعرض له. وفي الحقيقة، يلعب مدرسو المرحلة الأساسية دوراً كبيراً في ضمان اكتساب الطالب أساساً متيناً وقوياً في مهارات القراءة والكتابة.

ومن ناحية أخرى، يجب ألا تقع مسؤولية تعليم مهارات القراءة والكتابة فقط على المعلمين المتخصصين باللغات، والذين يعتبرون بلا شك العنصر الأهم في هذه المهمة، بل أيضاً على معلمي التخصصات الأخرى الذين تقع عليهم مسؤولية تقديم الدعم للطلبة في تطوير مهارات تعلم القراءة والكتابة، فتطوير مهارات القراءة والكتابة مهم لدعم التعلم، ولكنه أيضاً يعزز فهم الطالب واستيعابه لجوانب المنهاج، كما أنه يعد وسيلة أساسية في رفع مستويات ونتاجات جميع مباحث وموضوعات المنهاج الدراسي.

تتمثل الأهداف الرئيسية الثلاثة لتعليم وتعلم مهارات القراءة والكتابة من خلال المنهاج الدراسي في:

- تعزيز إتقان الطلبة لمهارات تعلم القراءة والكتابة من خلال توفير مجموعة واسعة من السياقات المختلفة التي يوظفون فيها مهاراتهم ويتمرسون عليها.
- تحديد مهارات تعلم القراءة والكتابة التي تعد هامة وأساسية لدعم تعلم الطلبة في موضوع معين.
- تعزيز تعلم الموضوع نفسه وسلوك الطلبة تجاه ذلك التعلم.

بالإضافة إلى ما سبق، يوفر العمل من خلال المنهاج الدراسي مصدراً غنياً من الخبرة واللغة والتحفيز لدعم تطور مهارات التحدث والاستماع والقراءة والكتابة لدى الطلبة.

إذاً كيف يمكنك كمعلم إشراك الطلبة في عملية التعلم وتحقيق الفائدة القصوى من تعلمهم؟ وما هي الآثار المترتبة على طريقة تخطيطك وإعدادك وشرحك لدروسك؟ وهل هناك مجموعة من مهارات القراءة والكتابة العامة التي يمكنك تطبيقها في جميع موضوعات المنهاج الدراسي؟ وهل تعد بعض المهارات مقتصرة على موضوعات معينة؟ سنناقش بعض هذه الأسئلة من خلال دراسة الحالة والنشاط التاليين اللذين سيساعدانك على استكشاف مفهوم معرفة القراءة والكتابة من خلال المنهاج الدراسي.

دراسة الحالة (٢٦)

انضمت فاطمة إلى كادر المعلمين في مدرسة البقعة كمعلمة للمرحلة الأساسية منذ عامين، وتدرّس مبحث العلوم للصف الخامس الابتدائي. لاحظت فاطمة أن العديد من طلبتها يواجهون صعوبات في القراءة من كتاب العلوم، لذلك خططت فاطمة لتنفيذ طرائق في تدريس العلوم تسهل على طلبتها فهم المعلومات الموجودة في الكتاب.

خطّطت فاطمة لتدريس الطلبة موضوع تصنيف الحيوانات، وبدأت درسها بعرض أسماء مجموعات الحيوانات الفقارية الخمس على الطلبة:

- الثدييات
- الطيور
- الأسماك
- الزواحف
- البرمائيات

كتبت فاطمة أسماء المجموعات على بطاقات تعليمية (مجموعة من البطاقات كتبت على كل واحدة اسم مجموعة واحدة من مجموعات الحيوانات) وعرضتها على مكتبها. ثم أعطت لكل طالبة صورة لحيوان، وطلبت من الطالبات وضع الصور التي بحوزتهن بجوار البطاقة التعليمية التي يرين أن ذلك الحيوان ينتمي إليها، ثم طرحت عليهن بعض الأسئلة المتعلقة حول معرفتهن السابقة بمجموعات الحيوانات وصفات كل مجموعة والفرق بين المجموعات.





شكل رقم (٤٩) توظيف البطاقات التعليمية في تدريس المفاهيم العلمية يعزز مهارات القراءة والكتابة لدى الطلبة

ثم قسّمت فاطمة الطالبات إلى خمس مجموعات وأعطت كل مجموعة منهن مجموعة واحدة من مجموعات الحيوانات. وطلبت منهن ابتكار شيء معين يتعلق بالمجموعة الحيوانية مثل أغنية أو تصميم ملصق جداري لإظهار معرفتهن بمجموعة الحيوانات تلك، أو رسم حيوانات مختلفة تنتمي لنفس المجموعة والكتابة عن هذه الحيوانات وتصميم كتاب عنها.

وفي الدرس التالي، طلبت فاطمة من كل مجموعة عرض عملها أمام زميلاتهن في الصف. كانت الطالبات متحمسات جداً للأنشطة وطلبت بعضهن القيام بمزيد من الأنشطة المتعلقة بالحيوانات في المنزل.

وبعد الانتهاء من الموضوع، أمنت فاطمة التفكير في طريقة عرضها للدرس ومقدار مشاركة الطالبات فيه ومدى استمتاعهن به. فوجئت فاطمة من سرعة اكتسابهن للمعلومات عن الموضوع، حتى اللاتي لا يشاركن عادة في الدرس.

التعليق

قامت فاطمة بتوظيف البطاقات التعليمية والعمل ضمن مجموعات من أجل تطوير مهارات الطالبات في القراءة والكتابة، فضلاً عن توسيع أساليب تعلمهم من خلال المشاهدة والرسم والكتابة والغناء والعمل ضمن مجموعات. هل تستطيع تنفيذ نشاط مماثل مع طلبتك في الغرفة الصفية؟ إن التركيز على المحتوى الرئيس، مثل المصطلحات الخاصة بموضوع ما، سيطور معرفة الطلبة في ذلك الموضوع وسيعزز مهارات القراءة والكتابة لديهن. ومن الطرق الأخرى للتعلم تشجيع الطلبة على البحث عن مصادر تعليمية، أو استخدام أسلوب سرد القصص، أو لعب الأدوار، أو استخدام أسلوب العصف الذهني.



كل هذه الطرائق والأساليب تنطوي على تطوير مهارات القراءة والكتابة. إن إدراك أهمية توظيف استراتيجيات تعليمية متنوعة في غرفتك الصفية لتلبية الاحتياجات الفردية لطلبتك هو أمر في غاية الأهمية عند تدريس أي مبحث أو موضوع وعند محاولة تحسين وتعزيز مهارات القراءة والكتابة لدى الطلبة.

دعنا نستمر باستكشاف هذه المهارات بطريقة أعمق. عليك التفكير كيف يمكنك أن تعدل هذه الأنشطة بحيث توظفها في المبحث الذي تدرسه، أو حاول أن تختبر مناحي جديدة لمساعدة طلبتك على تطوير استيعابهم للمصطلحات الواردة في المبحث الذي تدرسه. وبالتالي تحسين مهاراتهم في القراءة والكتابة. والآن اطلع على النشاط (٣٠) الذي يركز على بناء مهارات القراءة والكتابة لدى الطلبة.

نشاط (٣٠)

يهدف هذا النشاط إلى إعداد معجم للمصطلحات مع طلبتك من أجل زيادة مهارات القراءة والكتابة لديهم وجعل التعلم أكثر تشويقاً ومتعة.

تعتبر الكتب التي يعدها الطلبة بأنفسهم وسيلة تعلم جيدة لأسباب عديدة منها: أنها رخيصة الثمن، سهولة إعدادها في جميع موضوعات التعلم، يستطيع الطلبة المشاركة في إعدادها، يمكن إعدادها بما يتناسب مع مهارات القراءة لدى الطلبة، يمكن إعداد كتاب عن أي موضوع، إذ يمكن للطلبة إلصاق أو رسم صورة في كل صفحة ثم كتابة اسم الصورة في أسفل الصفحة (أو كتابة شرح مختصر عن الصورة بناءً على مستوى مهارات الطلبة وقدراتهم في القراءة والكتابة). ولإعداد هذا النوع من الكتب يجب عليك كمعلم القيام بما يلي:

- قم باختيار موضوع، مثلاً: شخصيات مشهورة في التاريخ.
- وزع بعض الأوراق على الطلبة واطلب منهم رسم أو إلصاق صورة لشخصية تاريخية هامة مع كتابة اسم الصورة أو شرح موجز عنها. (قد تحتاج توفير بعض الكتب المرجعية للطلبة من أجل الاستعانة بها أو السماح لهم بالحصول على المعلومات من الانترنت).
- اطلب من إحدى المجموعات صنع غلاف للكتاب من الأوراق أو الكرتون المقوى واختيار اسم الكتاب وإدراج بعض الرسوم التوضيحية.
- عندما ينتهي جميع الطلبة من عملهم، ثبت الأوراق بعضها ببعض، ثم ثبت الغلاف.
- وظف الكتاب في نهاية الحصة أو الحصص المتعلقة بتدريس موضوع الكتاب.
- اعرض الكتاب داخل الغرفة الصفية لكي يتمكن جميع الطلبة من مشاهدته وقراءته في جميع الأوقات. قم بإعداد أكبر عدد ممكن من الكتب عن موضوعات مختلفة لتحصل في النهاية على مكتبة صفية.





شكل رقم (٥٠) إشراك الطلبة في إعداد المشروعات التعليمية كالكتب يعزز مهارات القراءة والكتابة لديهم

بعد الانتهاء من تنفيذ هذا النشاط. دُون في دفترِكَ الخاص بالبرنامج وصفاً للنشاط الذي نفذته في الحصة ونتائج التعلم من ذلك النشاط. ماذا تعلم الطلبة برأيك؟ وكيف عرفت ذلك؟ ما الذي تود تحسينه في هذا النشاط عند تنفيذه في المرة القادمة؟

جزء من دورك كمعلم هو أن تعرض طلبتك للقراءة كلما استطعت، فمثلاً، اكتب أسماء الطلبة على مقاعدهم أو دُون بطاقة تحمل الاسم على المراجع والأثاث والمواد في الغرفة الصفية، وقم بإعداد ملصقات جدارية تحتوي على المحتوى الأساسي للتعلم وأعرضها في الغرفة الصفية، كأن تعد قائمة بالكلمات ذات الجذر اللغوي نفسه، أو قائمة بالكلمات ذات الصوت نفسه. كما يجب عليك أن تعرض أعمال الطلبة في الغرفة الصفية حيث يستطيعون قراءتها. وبهذه الطريقة يتعرض الطلبة لتعلم مهارات القراءة والكتابة في كافة الأوقات حتى تلك التي لا يتم التركيز فيها على تعلم هذه المهارات بالتحديد.

توضح دراسة الحالة التالية المزيد من الطرائق التي يمكن توظيفها لتطوير مهارات تعلم القراءة والكتابة والوعي اللغوي الذي يعني فهم الطلبة لتركيبات اللغة وتشكيل الأصوات.



دراسة الحالة (٢٧)

حسني هو معلم للغة العربية للصف الثالث في مدرسة في رام الله.

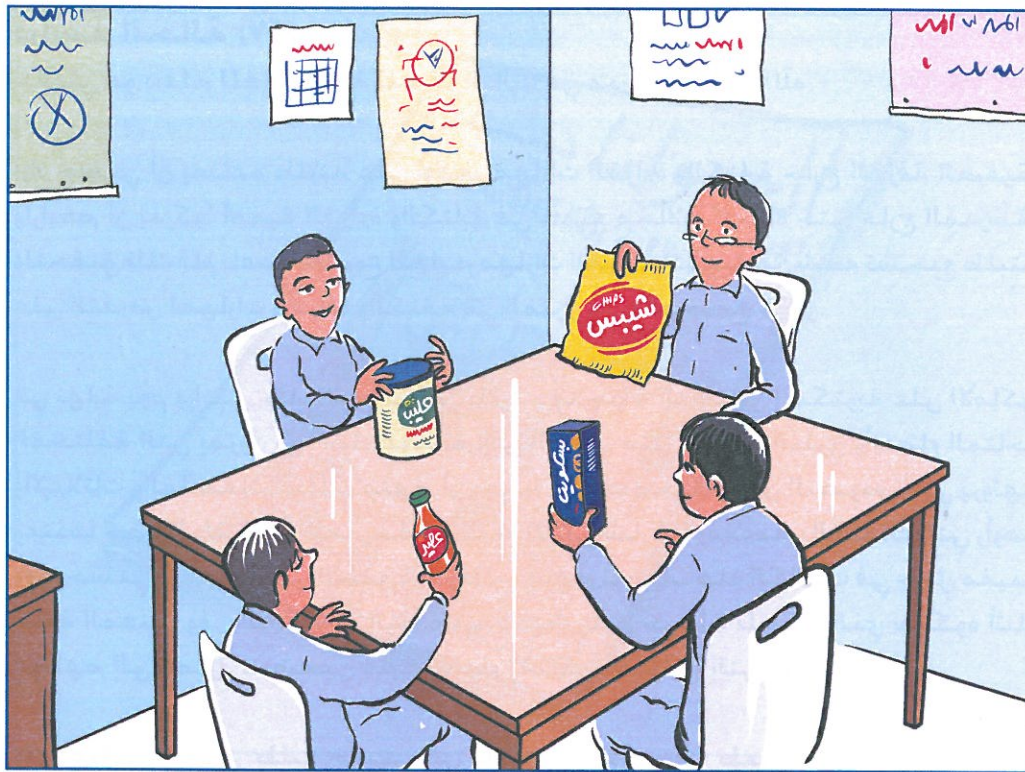
أراد حسني أن يساعد طلبته على تطوير مهارات القراءة والكتابة خارج الغرفة الصفية، وأرادهم أن يدركوا أهمية القراءة والكتابة في جميع مجالات الحياة حتى خارج المدرسة. ولتحقيق ذلك قام بإعداد مشروع لتعليم مهارات القراءة والكتابة من شأنه تشجيع طلبته على التعرض لمهارات القراءة والكتابة في المنزل وفي المجتمع ككل.

في نهاية يوم دراسي، طلب حسني من طلبته ملاحظة النصوص المكتوبة على الأماكن المختلفة التي يمرون بها أثناء عودتهم إلى المنزل، مثل إشارات الطرق وأسماء المتاجر والإعلانات والملصقات، وطلب منهم أن يدونوا كلمات مختلفة من النصوص التي يرونها. وعندما حضر الطلبة إلى المدرسة في اليوم التالي شاركوا زملاءهم بالكلمات التي رأوها، وقام حسني بتدوينها على السبورة، ثم طلب منهم توظيف هذه الكلمات في جمل مفيدة وتامة المعنى. وفي الحصة التالية، طلب منهم رسم خريطة للطريق الذي سلكوه أثناء عودتهم إلى المنزل موضحين عليه أسماء الأماكن والمتاجر التي شاهدوها.

وفي مناسبة أخرى، طلب حسني من طلبته جمع عبوات طعام فارغة مثل : أكياس الشيبس والبسكويت وعلب الحليب والعصير، وغسلها، وإحضارها إلى المدرسة. وفي الحصة، تأمل الطلبة هذه العبوات المختلفة ولاحظوا الكلمات المدونة عليها. ومن خلال هذا الأسلوب تعلم الطلبة العديد من الكلمات الجديدة مثل أسماء المكونات الغذائية.

كما نفذ حسني أيضاً نشاطاً آخر، حيث طلب من الطلبة إحضار الصحف اليومية إلى الغرفة الصفية وجمع بعضها بنفسه، وطلب من الطلبة اختيار إحدى المقالات التي أعجبهم من الصحيفة وقراءتها، ثم تدوين الملاحظات حولها. ثم قسم الصف إلى مجموعات مكونة من أربعة أو ستة طلبة اختاروا جميعهم نفس المقالة لكي يتمكنوا من سماع تفسيرات بعضهم البعض للمقالة ومناقشتها ووصفها بأكثر من طريقة. فإن اختلفت تفسيراتهم يناقشون السبب وراء ذلك الاختلاف. كان النقاش حيويّاً جداً، وكان الطلبة مستمتعين جداً بتنفيذ النشاط والنتائج التي توصلوا إليها. كما طلب أيضاً من الطلبة مناقشة مدى وضوح وسهولة قراءة المقالات الأصلية. لاحظ حسني كيف اختار الطلبة النقاط الرئيسة بشكل جيد، وكيف ناقش الطلبة المقالات، كما أدرك مقدار زيادة المخزون اللغوي من المفردات لدى الطلبة من خلال هذا النشاط.

جذبت كافة النشاطات التي نفذها حسني خلال يوم دراسي انتباه الطلبة داخل الغرفة الصفية، وأعجب حسني بطريقة عمل الطلبة وتعاونهم مع بعضهم البعض، وتعلمهم العديد من المفردات اللغوية الجديدة. كما قارن الطلبة ما تعلموه مع زملائهم وتحدثوا عن هذه الأنشطة بشكل يومي. وهكذا عثر حسني على أفكار جديدة لمساعدة الطلبة على تعلم مهارات القراءة والكتابة من خلال المواقف الحياتية.



شكل رقم (٥١) تهيئة فرص متنوعة وممتعة للطلبة للقراءة والكتابة مثل قراءة وكتابة أسماء المكونات الغذائية

التعليق

لا تحتاج الأنشطة التي نفذها حسني مع طلبته إلى مصادر تعليمية كثيرة أو وقت إضافي كبير. إلا أنها جعلت تعلم مفردات لغوية جديدة عملية ممتعة وسهلة. مما يعزز تعلمهم بلا شك.



تتوفر العديد من الطرائق التي تساعدك كمعلم في تطوير مهارات تعلم القراءة والكتابة والمهارات الحياتية لدى الطلبة. كل ما يجب عليك فعله هو التفكير بطريقة مبتكرة بشأن ما تستطيع تنفيذه. وأن تضع لنفسك أهدافاً واضحة للتعلم تود تحقيقها مع الطلبة. ثم تبسيط الدرس ليتناسب مع مستوى الطلبة من خلال استخدام المصادر والنصوص واللغة المناسبة لهم.

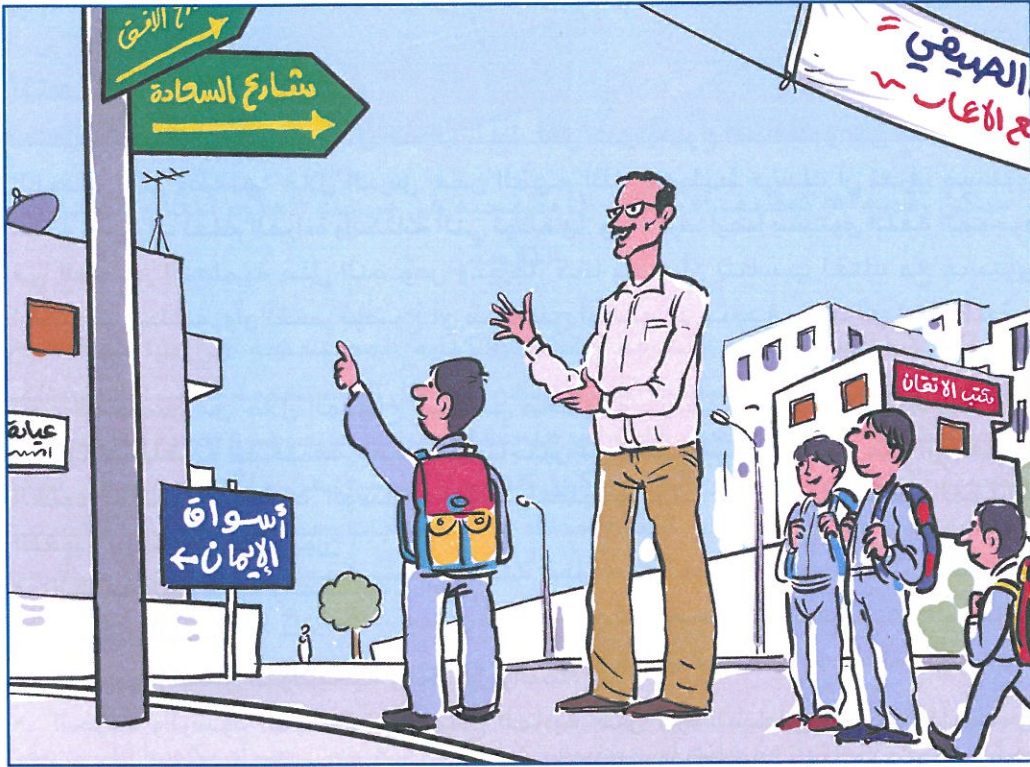
تستطيع على سبيل المثال اصطحاب الطلبة إلى أحد المتاجر أو المكتبة أو المتحف أو أي مكان آخر في مجتمعهم وتعرضهم للقراءة وفهم اللغة المستخدمة حولهم في بيئة مختلفة. وإن أمكن تعرض عليهم أجهزة حاسوب وهواتف نقالة وتعرفهم كيف يمكن الاستفادة منها في تبادل المعلومات والاتصالات. كما يمكنك تشجيع الطلبة على الكتابة بطرق مختلفة مثل كتابة الإعلانات أو الرسائل أو القصص ونصوص واقعية وغيرها.

في النشاط التالي. عليك تنفيذ بعض المهام مع طلبتك في الغرفة الصفية تستخدم فيه المطبوعات البيئية أي المطبوعات المتوافرة بجانب مدرستك لمساعدة الطلبة على

تعلم مهارات القراءة والكتابة. عند تخطيطك للنشاط. فكر كيف يمكن للتكنولوجيا الحديثة أن تساعدك على تسجيل بعض هذه المطبوعات واللافتات التي يراها الطلبة مثل استخدام الكاميرا الموجودة على الهواتف النقالة.

نشاط (٣١)

اختر درساً تنوي تدريسه هذا الأسبوع وتستطيع ربطه بمهارات تعلم القراءة والكتابة والمهارات الحياتية خارج الغرفة الصفية وفكر كيف يمكنك توظيف البيئة المحلية لتطوير مهارات القراءة والكتابة لدى طلبتك. هل تطلب منهم جمع معلومات قبل الدرس وهم في طريقهم إلى المدرسة صباحاً؟ أو هل تذهب معهم للبحث عن اللافتات والمعلومات التي تحتاجها؟



شكل رقم (٥٢) المطبوعات البيئية التي يراها الطلبة حول المدرسة تساهم في تعزيز مهارات القراءة والكتابة لديهم

يتماشى هذا النشاط بشكل جيد مع المنهاج الدراسي. ففي مادة التاريخ. يمكنك أن ترتب زيارة لموقع تاريخي أو لمقابلة أحد الخبراء في التاريخ ممن تتوفر لديهم الكتب والمصادر التي يستطيع الطلبة الاستفادة منها في تطوير معلوماتهم التاريخية وتحسين مهاراتهم في القراءة والكتابة مثل قراءة الوثائق والنصوص لاستنباط الأفكار والمعلومات الرئيسية (سنورد شرحاً مفصلاً عن هذا الموضوع في الوحدة الرابعة عشرة). وفي مادة العلوم. تستطيع أن تطلب من الطلبة النظر إلى الإعلانات وعبوات الطعام المختلفة والبحث في كيفية استخدامها لاستخلاص بعض المعلومات العلمية عن هذه الأطعمة. أما مبحث اللغة العربية. فبإمكانك توظيف أفكار المعلم حسني الواردة في دراسة الحالة

(٢٧)، ولكن ركز فقط على اللافتات الخاصة بالاتجاهات، مما يساعد الطلبة على تطوير مفردات لغوية تتعلق بوصف الاتجاهات.

يمكنك أن تخطط مع معلم آخر من أجل مشاركة خبرتك معه حول النقاط الجيدة في تنفيذ النشاط وحول ما يمكنك تطويره في المرة القادمة، وكن متأكداً من أهدافك من الدرس من حيث الموضوع ومهارات القراءة والكتابة التي تود تطويرها لدى الطلبة من خلال هذا الدرس؛ لأن ذلك يجعل التخطيط للدرس أسهل كثيراً.

بعد الانتهاء من شرح الدرس ومراجعة هذه الخبرة مع زملائك، دوّن الخطة الدراسية في الدفتر الخاص بالبرنامج، ودوّن أيضاً تأملاتك حول النقاط الجيدة في تنفيذ النشاط وحول ما يمكنك تطويره عند تنفيذ النشاط في المرة القادمة.

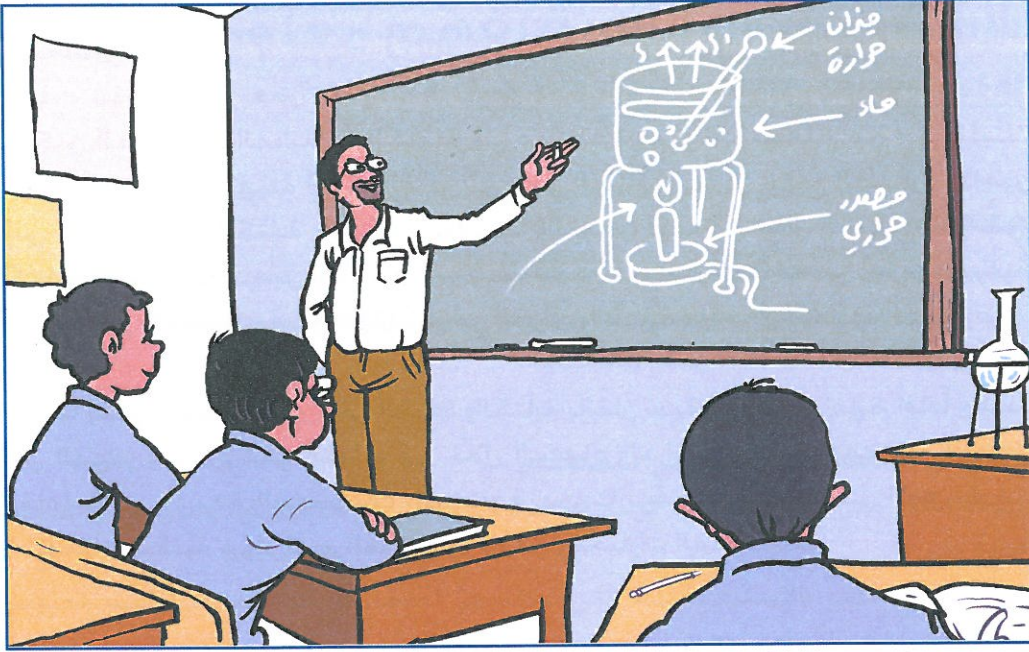
التعليق



تعتمد حصة التعلم من خلال هذا النشاط على مدى وضوح أهدافك؛ وعلى مدى ملائمة المصادر التي وظفتها خلال الدرس. فمن المهم أثناء تخطيط درسك أن تعرف مستوى اللغة ومهارات تعلم القراءة والكتابة التي توظفها. وأن تعرف أيضاً مستوى اللغة الموجود في المصادر التعليمية مثل النصوص وغيرها. كما يجب أن تتناسب لغتك مع مستوى استيعاب الطلبة. وأن تفسر بوضوح أي مصطلح أو مفهوم جديد قد يتعرض له الطلبة.

يجد المعلمون من خلال المنهاج الدراسي مجموعة من مهارات تعلم القراءة والكتابة والمهارات اللغوية المختلفة. فقد وجد الباحثون في تعليم مبحث العلوم مثلاً أن معلمي العلوم يمكنهم توظيف الوسائل التالية لتعلم مهارات القراءة والكتابة والمهارات اللغوية (ويلنجتون وأوسبورن ٢٠٠١):

- الكلمة المنطوقة والمكتوبة.
- التمثيل البصري.
- الصور والأشكال التوضيحية والجداول والنماذج.
- الحركة والرسوم المتحركة والنماذج المادية، مثل كرة الشاطئ بالنسبة للشمس، والبازل بالنسبة للأرض، أو باستخدام الوسائط المتعددة، والإيماءات ولغة الجسد.
- التطبيق العملي بالحس والملمس والرائحة والصوت.
- الرموز الرياضية إما بطريقة الاختزال أو المعادلات الحسابية.



شكل رقم (٥٣) توظيف الأشكال التوضيحية في مبحث العلوم لتعلم المهارات اللغوية

تتشابه الأساليب اللغوية ومعرفة القراءة والكتابة المستخدمة في مباحث التاريخ والجغرافيا أو غيرها من المباحث الأخرى. ولكن الوسائل المستخدمة والسياقات تختلف من مبحث إلى آخر. مثلاً، تتحدد اللغة في مبحث الجغرافيا في موضوع محدد مثل استيراد وتصدير الأطعمة في إحدى الدول ويكون التمثيل البصري من خلال رسم بياني لهذه الواردات وربما يكون صوراً تبين كيفية حصاد هذه المنتجات وجمعها وتجهيزها للتصدير. أما توظيف النماذج فيكون لغايات مختلفة كتوضيح تطور المساكن وانتشارها عبر الزمن أو توضيح كيف تتشكل الصخور الرسوبية. وفي مبحث التاريخ يمكن توظيف النماذج لتوضيح عمل بعض الأسلحة ونقلها في العصور السابقة.

ولكي يتمكن الطلبة من فهم أي موضوع والاستمتاع بتعلمه، يجب أن يكونوا قادرين على توظيف مهارات مشابهة في تطوير استيعابهم. ولذلك على المعلمين - بغض النظر عن تخصصاتهم - مساعدة الطلبة في تطبيق مهارات تعلم القراءة والكتابة العامة بطريقة محددة تناسب مع المبحث والموضوع وذلك لتحقيق أقصى حد ممكن من فهم الطلبة للموضوع والمبحث، إذ أن تكييف توظيفهم للغة ومصادر القراءة والكتابة بحسب المستويات اللغوية للطلبة سيساعدهم على فهم المنهاج الدراسي بطريقة أفضل.

إن مسؤولية تعلم مهارات القراءة والكتابة والمهارات اللغوية تقع في المقام الأول على معلم اللغة. ولكن يجب أن يعتبر معلمو المباحث الأخرى مساعدة الطلبة على تعلم تفاصيل مهارات القراءة والكتابة المتعلقة بتخصصاتهم هو جزء من أدوارهم ومسؤولياتهم.

ملخص



طرقت هذه الوحدة بعض الجوانب الرئيسة لأهمية معرفة القراءة والكتابة ودورها في تمكين الطلبة من المشاركة الكاملة في مجتمعاتهم. وأنت كمعلم من حق طلبتك عليك أن تتأكد من تهيئة أفضل الفرص لهم في الحياة. حيث أن جميع الطلبة يحتاجون إلى تعلم مهارات الكتابة والقراءة وتوظيفها والتمرس فيها من خلال المنهاج الدراسي. كما يجب على المعلمين التأكد من توظيف جميع المصادر المتاحة من أجل زيادة رغبة الطلبة في التعلم وتحسين مهاراتهم في القراءة والكتابة من خلال مختلف الموضوعات.

عندما يكون الطلبة قادرين على القراءة والكتابة بإتقان سيفتح ذلك أمامهم آفاقاً جديدة من الفهم والقدرة على التعلم من خلال المنهاج الدراسي. وسيتمكنهم من التعمق بفاعلية في طبيعة الموضوعات المختلفة. بحيث يزيد هذا التوسع في المعرفة من اهتمامات الطلبة ويوفر لهم المزيد من الفرص والخيارات المستقبلية.

الاستراتيجيات اللازمة لفهم معلومات النصوص والاستجابة لها

مقدمة

نرحب بكم في الوحدة الرابعة عشرة من المجمع التدريبي الرابع التي تهدف إلى مساعدتك في تدبر طرائق وأساليب تقديم نصوص المعلومات للمتعلمين كي يتمكنوا من فهم ما يقرأون ويتفاعلوا معه بالطريقة الصحيحة.

نتائج التطوير المهني للمعلم

يتوقع منك وفي ضوء دراستك لهذه الوحدة وتفاعل مع أنشطتها وخبراتها أن تصبح قادراً على أن:

- تعزز معرفتك بالاستراتيجيات التي تحتاجها لمساعدة الطلبة على فهم نصوص المعلومات والتفاعل معها.
- توظف الاستراتيجيات المختلفة لتعليم القراءة والتفاعل مع نصوص المعلومات المختلفة.

إن مساعدة الطلبة على القراءة والاستيعاب القرائي يشكل جزءاً كبيراً وأساسياً من دور المعلم في المدرسة، وكما ورد في الوحدة الثالثة عشرة، فإن مسؤولية تحسين مهارات القراءة والكتابة من خلال المنهاج الدراسي تقع على عاتق جميع المعلمين من كافة التخصصات ولا تقتصر على معلمي اللغات فقط، إذ يحتاج الطلبة، إلى جانب معرفتهم بقراءة الكلمات، إلى فهم ما يقرأونه وتلخيص الأفكار الرئيسة الموجودة في النص والتفاعل معها والتعبير عنها من خلال أفكارهم الخاصة، مما يمكنهم من تطوير استيعابهم لذلك الموضوع وإحراز تطور في العديد من الموضوعات، فمن المهم أن يكون الطلبة قادرين على إجابة الأسئلة المطروحة حول النصوص التي قرأوها، ولكن هناك العديد من الطرق الأخرى التي يستطيع الطلبة من خلالها التعبير عن فهمهم للمفاهيم الجديدة كأن يعد الطالب ملصقاً جدارياً أو رسماً بيانياً مثلاً.

تبحث هذه الوحدة في كيفية مساعدة الطلبة على اكتساب المهارات المذكورة أعلاه، وتقدم لك كمعلم بعض الطرائق التي تساهم في تطوير مهارات الاستيعاب والتلخيص، ولكن أولاً، من الأهمية بمكان أن ندرك أن القراءة لا تعني فقط القدرة على تهجئة الكلمات ونطقها، بل هي تتمحور حول استيعاب الطلبة لما هو مكتوب في النصوص، ولذلك يوظف المعلمون مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات الهادفة إلى مساعدة الطلبة على تطوير فهمهم لتركيب الكلمة ككلمة والنص كوحدة واحدة وكيف يقدم هذا النص المعلومات للقارئ.

تعليم الاستيعاب القرائي

يعد الاستيعاب القرائي من العناصر الرئيسة في تعلم القراءة، ومع طلبة المرحلة الأساسية من الضروري على المعلم أن يدعمهم في تطوير مهارات واستراتيجيات تساعد على

فهم النصوص البسيطة التي يقرأونها. وهذا يشمل توسيع حصيلة مفرداتهم اللغوية من خلال زيادة الكلمات التي يستطيعون التعرف عليها ويعرفون معانيها. أما الطلبة الأكبر فهم بحاجة لقراءة مجموعة متنوعة من النصوص مثل القصص والشعر والمسرحيات ونصوص المعلومات والجداول والرسوم البيانية، كما يحتاجون أيضاً إلى تطوير مهاراتهم في استخلاص المعلومات من النصوص بطريقة سريعة مثل القدرة على توظيف وتحليل العناوين الرئيسية والفرعية والنقاط الرئيسية والصور والرسوم البيانية، ودون امتلاك هذه المهارات لا يستطيع الطلبة قراءة نصوص العلوم الإنسانية أو العلمية على سبيل المثال.

كلما زادت قدرة الطلبة على القراءة، كلما أصبحت مهارات القراءة التصفحية وطرح الأسئلة ومراجعة النصوص أكثر أهمية بالنسبة لهم، ولذلك عليك كمعلم بناءً على عمر طلبتك أن تخطط وتعديل الأنشطة بحيث تتماشى مع مستوى الطلبة ومهاراتهم في القراءة، فمثلاً يستطيع الطلبة الصغار تمييز الكلمات الرئيسية في نص قصير لمساعدتهم على استخلاص المعنى، بينما يستطيع الطلبة الأكبر سناً تمييز العبارات الرئيسية والمؤشرات الهامة من العناوين الرئيسية والفرعية والصور والرسوم و البيانية لاستخراج الأفكار الرئيسية في النص.

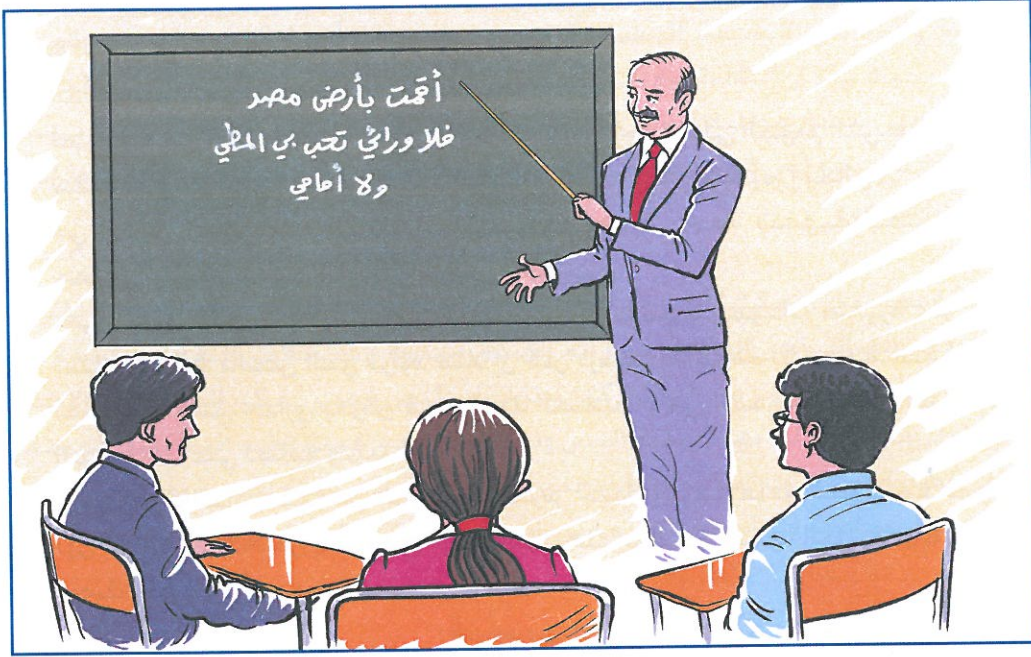
توضّح دراسة الحالة (٢٨) أن عليك كمعلم أن تفكر بعمق وإمعان فيما إذا كانت أسئلة الاستيعاب القرائي الموجودة في الكتب المدرسية تساعدك حقاً في معرفة ما استوعبه الطلبة من قراءة النص، وما هي الأنشطة والأسئلة الأخرى التي تحتاج لتوظيفها من أجل مساعدة الطلبة على الاستيعاب القرائي للنص.

دراسة الحالة (٢٨)



في ورشة عمل للمعلمين في مدينة إربد طُلب من معلمي اللغة العربية قراءة نص "مبهم" والإجابة عن الأسئلة المتعلقة به، وكانت الجملة الأولى من النص هي: "أقمت بأرض مصر فلا ورائي تخب بي المطي ولا أمامي"، وكان أول سؤال من الاستيعاب القرائي هو: "ما هي صيغة الخطاب التي يتكلم فيها الشاعر في هذا البيت؟" كان كل معلم يعرف أن صيغة الخطاب في هذا البيت هي المتكلم، ومن خلال النقاش الذي دار بينهم، أدرك المعلمون أنهم تمكنوا من إعطاء الإجابة الصحيحة لأنهم يعرفون أن التاء الموصولة (ت) هي الفاعل في هذه الجملة، ولذلك لم يكن هناك ضرورة لمعرفة من تمثل هذه التاء كي يتمكنوا من الإجابة على هذا السؤال، ولكنهم في نفس الوقت أدركوا أن السؤال لم يساعدهم على فهم معنى بيت الشعر.

وبعد النقاش، عمل المعلمون ضمن مجموعات صغيرة على إعداد مجموعة من الأسئلة والمهام لمساعدتهم في معرفة مقدار فهم الطلبة للنصوص التي تدور حولها الأسئلة، وتعلموا أن الأسئلة يجب أن تركز على استنباط المعلومات وليس نسخها من النص، ولذلك أعد المعلمون مهام تتطلب من الطلبة إكمال الجداول وتصميم الملصقات الجدارية أو كتابة الملاحظات من أجل توظيفها في مناظرة حول موضوع النص، كما وضعوا قائمة بعدد من الأسئلة المختلفة لمساعدتهم في تقييم استيعاب الطلبة للنص.



شكل رقم (٥٤) طرح الأسئلة المختلفة لتقييم مدى الاستيعاب والفهم للنص

التعليق

إن نظرت في أي نص من نصوص الكتب المدرسية، ستجد أسئلة جيدة وأخرى أقل جودة. ففكر هل ستساعد هذه الأسئلة الطلبة على استيعاب النص أم لا، وكيف ستساعدهم على ذلك؟ فإذا كانت الإجابة على هذه الأسئلة بكلمة واحدة، ففكر كيف تستطيع ابتكار أسئلة خاصة بك تساهم في مساعدة الطلبة على فهم النص بطريقة أفضل؟ إن الأسئلة الجيدة لا تتطلب من الطلبة فقط نسخ الإجابة الصحيحة من النص، بل تحثهم على التفكير بالمعاني والتضمنات التي يحملها النص. بحثت الوجدتان المزدوجتان العاشرة والحادية عشرة من المجمع التدريبي الثالث في أنواع الأسئلة التي يمكنك توظيفها. وبينت لك أن هناك مكاناً ووقتاً مناسباً للأسئلة السهلة والأسئلة الصعبة كي يتمكن جميع المتعلمين من استيعاب النصوص وإظهار فهمهم لها.

يتطلب منك النشاط التالي اختبار بعض الاستراتيجيات التي تساعد الطلبة على استيعاب النصوص بطريقة أكثر فاعلية.

نشاط (٣٢)

اختر درساً تنوي شرحه لطلبتك هذا الأسبوع، واتبع الخطة الواردة هنا. حدد نصاً ممتعاً وحضر نسخاً من النص والمهام التي أعدتها للطلبة إن استطعت، أو اكتب النص والمهام على اللوح أمام الطلبة في الغرفة الصفية.

قبل أن يقرأ طلبتك النص، اطرح بعض الأسئلة المفتاحية حول الموضوع على أن تساعد أسئلتك الطلبة في ربط المعلومات التي يعرفونها مع المعلومات الجديدة التي سيتعرضون لها من خلال النص. (إن كان الطلبة الذين تدرسه صغاراً في السن عليك

قراءة النص لهم. وقم بكتابة إجاباتهم على اللوح).

- ابدأ بقراءة النص على جميع الطلبة معاً.
- ثم اطلب من الطلبة قراءة النص قراءة صامتة والإجابة على المهام التي طلبت منهم تنفيذها، وبعد انتهائهم من تنفيذ المهمة، اجمع كتبهم وقيم إجاباتهم.
- في الدرس التالي، أعد الكتب للطلبة وقدم تغذية راجعة شفوية للصف بشكل جماعي، وناقش معهم الصعوبات التي واجهتهم.
- وفي الدرس الذي يليه، اطلب من الطلبة العمل ضمن مجموعات صغيرة على تنفيذ نشاط مرتبط بالنص الذي قرأوه. مثلاً إن كان درسك له علاقة بالقمامة، اطلب منهم تصميم ملصق جداري يعرض في الغرفة الصفية أو في المدرسة يحث الطلبة على المحافظة على نظافة وترتيب المدرسة.
- وبعد انتهاء الدرس، فكر هل كان تنفيذ الدرس جيداً؟ وكيف تفاعل الطلبة مع المهمة؟ دوّن في الدفتر الخاص بالبرنامج النتائج التعليمية التي حققها الطلبة برأيك، وكيف توصلت لهذا الرأي.

التعليق



سواء أكنّا نقرأ من أجل المتعة أو لأي هدف آخر، من الضروري أن نفهم ما نقرأ، وقد أوضح النشاط أعلاه كيف تستطيع أن تزيد من استيعاب الطلبة للنص وبطرق استخلاص المعلومات إذا استمتع الطلبة بقراءة النص. وكما قلنا سابقاً، يحتاج الطلبة إلى تطوير مجموعة من المهارات لاستخراج المعلومات بسهولة وبدقة، ولذلك فإن التخطيط لتحقيق ذلك هو جزء من دور المعلم.

هناك أنماط مختلفة من القراءة تبعاً لاختلاف المواقف، ولذلك تعتمد الأساليب التي توظفها على الهدف المرجو من القراءة؛ وعلى نوع النص المراد قراءته.

مهارة التلخيص

بعد التلخيص مهارة هامة وأساسية للتطور والتمكن في القراءة والتفكير، ويمكن أن تكون من طرائق تقييم الاستيعاب القرائي لدى الطلبة أيضاً، ولكن القدرة على التلخيص قد تساعد الطلبة على فهم النص بطريقة جديدة، فالطلبة الذين يستطيعون تلخيص النصوص بطريقة فاعلة يتمكنون من التعلم بكفاءة أكبر، ولكن ماذا نعني بكلمة التلخيص؟ وكيف يمكننا أن نعلّم للطلبة؟

إن التلخيص بأبسط أشكاله هو عملية اختصار نص أو تجربة في جمل وعبارات قصيرة تتألف من الأفكار الرئيسية. ومن الممكن تعليم الطلبة هذه المهارات في مراحل مبكرة على أن تتلاءم الأنشطة التعليمية مع عمر الطلبة، حيث تتطلب عملية التلخيص قارئاً قادراً على اختيار الأفكار الرئيسية وإهمال المعلومات الخارجة عن صلب الموضوع، وإعادة صياغة كلمات الكاتب بطريقة أخرى. ولتعليم هذه المهارة للطلبة الصغار، قد تطلب من الطالب إعادة سرد قصة أمام زملائه الطلبة شفويّاً وبلغته الخاصة، ومن الأفضل البدء بالطلب من الطلبة تلخيص نصوص يعرفونها، وبعد أن يتمكنوا من مهارات التلخيص، ينتقلون إلى تلخيص نصوص جديدة وغير معروفة بالنسبة لهم. ويمكن تنفيذ هذا

النشاط وغيره من الأنشطة المشابهة ضمن مجموعات أو بشكل جماعي مع الصف بأكمله بحيث يعمل الطلبة مع المعلم على تطوير هذه المهارة بالتدرج في المراحل المبكرة حتى يصبح الطلبة قادرين على استيعابها وتطبيقها على أتم وجه. ولكي يتمكن القارئ من تلخيص نص معين، يجب عليه أن يفهم بعمق الأفكار التي يريد الكاتب طرحها وإيصالها للقارئ.

وانطلاقاً مما سبق، يمكننا أن ندرك لماذا يوظف أسلوب التلخيص عادةً كوسيلة لقياس الاستيعاب القرائي لدى الطلبة. كما أنه يشكل أسلوباً لاستخلاص النقاط الرئيسية من النص. ولذلك فإن الطلب من الطلبة كتابة تلخيص لنص قصير يمكّن المعلم من الاطلاع على الطريقة التي يقرأ بها الطلبة النص وتفاعلهم معه. فمثلاً تشد التفاصيل الممتعة بعض الطلبة فيتشتت تفكيرهم ويبتعدون عن الأفكار الرئيسية للنص. وهنا يحتاج هذا القارئ إلى مساعدة في استخراج المعلومات الهامة والأفكار الرئيسية من النص.

القراءة التصفحية والقراءة المسحية

نضبط سرعتنا وأسلوبنا في القراءة تبعاً لغايتنا من القراءة. فإن كنا نبحث عن معلومات محددة، أو عن المفاتيح الرئيسية، أو نراجع المعلومات الواردة في النص، فإننا نقرأ النص قراءة تصفحية أو نقرأه قراءة مسحية بحثاً عن الكلمات المفتاحية فيه. وهذه هي المهارات التي يجب أن نطورها لدى الطلبة. ومن دونها سيكون من الصعب على الطلبة التقدم في تعلمهم من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية. ويركز النشاط التالي على مساعدة الطلبة في تطوير مهارات التلخيص.



شكل رقم (٥٥) تدريب الطلبة على القراءة التصفحية والقراءة المسحية لتطوير مهارات التلخيص لديهم

نشاط (٣٣)



قبل الحصة، اختر النص الذي ترغب أن يتمرن الطلبة فيه على مهاراتهم في التلخيص. وقد تجد في الكتاب المدرسي نصاً عن الموضوع الذي تدرسه لطلبتك أو أي نص خارجي آخر. ولكن المهم أن يتألف من فقرات وألا يحتوي على عناوين رئيسة أو فرعية. وإن لم يكن من الكتاب المدرسي، حضر نسخاً منه لتوزيعها على الطلبة أو دوّنه على اللوح أمام الطلبة. وأيضاً أجمع نسخاً من الجريدة أو إحدى المجلات ولكن تأكد أنها تحتوي على عناوين رئيسة وفرعية.

وفيما يلي بعض الإرشادات حول كيفية تعريف الطلبة بطرائق تحليل النصوص واستخراج المعلومات منها. استخدمها للتخطيط لدرسك القادم، ثم اشرحه بعد ذلك. وإن كنت تعلم طلبة في المرحلة الأساسية، يمكنك أن تختار قصة وتطلب منهم تلخيصها بأن يحددوا أولاً الأجزاء الهامة في القصة. وقد تساعدهم أنت من خلال تقديم بعض العناوين الفرعية إن أمكن. كما يمكنك أن تنفذ هذا النشاط من خلال العمل الثنائي لكي يتمكن الطلبة من تبادل الأفكار ومناقشة بعضهم البعض قبل أن يلخصوا النص كل على حدا. وفيما يلي بعض الإرشادات كي تتمكن من مساعدة طلبتك على تحليل واستخراج المعلومات من النص:

- اعرض على الطلبة بعض الصحف والمجلات واسألهم عن سبب احتواء هذه المقالات على عناوين رئيسة وأخرى فرعية، وما هي المعلومات التي توفرها هذه العناوين للقارئ؟
- الآن اعرض على الطلبة النص الذي اخترته (الذي لا يحتوي على عناوين رئيسة أو فرعية)، ثم اطلب منهم العمل ضمن مجموعات ثنائية ومطابقة الفقرات التي تتحدث عن نفس الموضوع.
- اطلب من الطلبة كتابة عناوين تلخص الفقرات المتطابقة حول كل موضوع.
- اطلب من بعض الطلبة قراءة العناوين التي وضعوها واكتبها على اللوح أمام الطلبة.
- اتفق مع الطلبة حول أفضل العناوين لكل مجموعة من الفقرات التي تتمحور حول نفس الموضوع.
- اترك "أفضل" العناوين على اللوح مع فراغ تحت كل واحد منها.
- اطلب من الطلبة العمل ضمن مجموعات ثنائية ووضع قائمة بالنقاط الرئيسية الموجودة في الفقرات عن كل موضوع.
- تحت العناوين التي دونتها على اللوح، قارن بين الحقائق الرئيسية التي اقترحتها المجموعات الثنائية المختلفة.
- اشرح للطلبة الطرائق لربط العناوين بالنقاط الرئيسية من خلال خريطة ذهنية لمساعدتهم على تذكر الحقائق الواردة في النص.



شكل رقم (٥٦) توظيف الصحف اليومية لتطوير مهارات التلخيص

بعد الانتهاء من شرح هذا الدرس، دوّن في دفتر الملاحظات الخاص بالبرنامج الأمور التي استطاع الطلبة تنفيذها في هذا النشاط والصعوبات التي واجهتهم. فكر بها واكتب اقتراحاتك للأنشطة التي ستنفذها في المرة التالية لمساعدة طلبتك على تطوير مهارة التلخيص.

التعليق

قد تكون هذه الطريقة جديدة على الطلبة، لذلك فهم يحتاجون بعض الوقت لفهم ما هو مطلوب منهم. فقد يكتبون أكثر من الضروري لأنهم يواجهون صعوبة في استخلاص النقاط الرئيسية في النص. وفي هذه الحالة عليك أن تدعم الطلبة بأن تحدد لهم عدد النقاط الرئيسية بأربع أو خمس نقاط. كما سيساعدهم العمل ضمن مجموعات ثنائية على مناقشة وتحديد النقاط الرئيسية والاتفاق عليها. فهذه المهارة ليست مهارة سهلة وتحتاج إلى الكثير من التدريب. ولكنها تصبح أسهل إذا وظفت مجموعة من السياقات والطرائق المختلفة للتلخيص مثل إعداد ملصق جداري وتعبئة جدول وغيرها من الطرائق.

قراءة الصور المرئية

عندما تمعن النظر في أنواع النصوص التي تقرأها كل يوم سواء أكانت صفحات من كتب مدرسية أو نشرات إعلانية أو على شاشات الكمبيوتر. ستجد أنها تحتوي باستمرار على رسوم بيانية أو جداول أو رسومات أو صور أو خرائط. ولكي نتمكن من القراءة، لا بد أن نستوعب كيف تعمل الكلمات والصور والرسومات مع بعضها البعض من أجل توصيل معلومة معينة للقارئ. يشدد العديد من الكتاب في مجال التعليم على أهمية تعلّم مهارات القراءة والكتابة المرئية. فقد أصبح تعلّم القراءة والتفاعل مع الصور والرسومات جزءاً من معرفة القراءة والكتابة البصرية. والجزء الآخر منها هو قراءة الجداول والرسوم

البيانية والتفاعل معها .

يعد الرسم البياني والأعمدة البيانية من أسهل الرسوم البيانية من حيث إعدادها وفهمها. تبين دراسة الحالة التالية كيف ساعدت المعلمة هدية طالباتها على تقديم كم كبير من المعلومات بطريقة مرئية ممتعة.

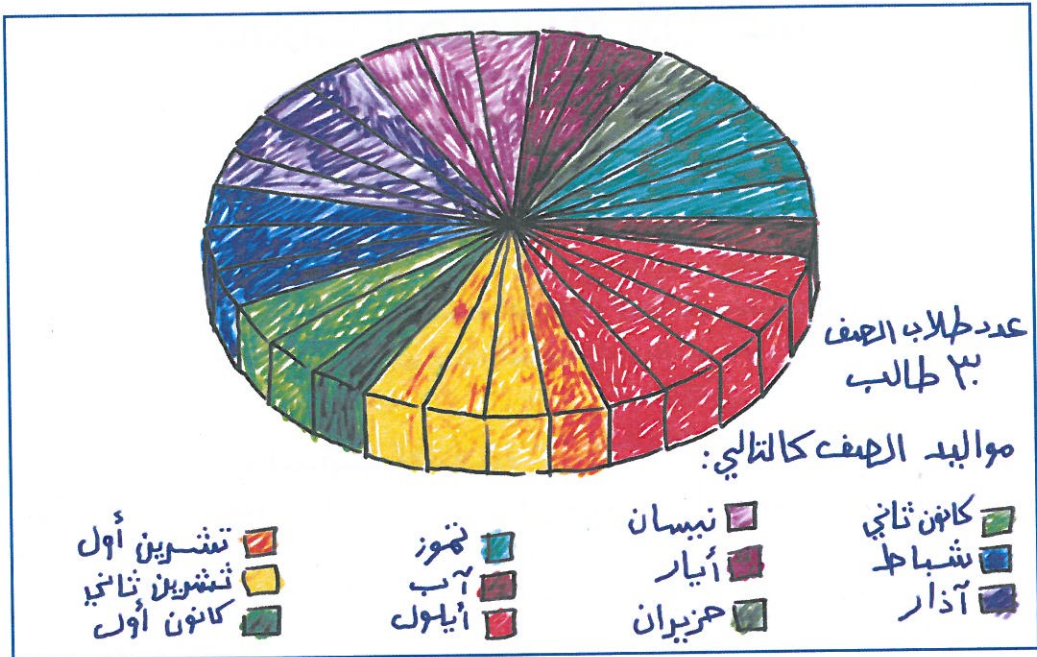
دراسة الحالة (٢٩)



تحب هدية أن تشعر جميع طالباتها الثلاثين في الصف السادس بأنهن مميزات. ولذلك تضع في صفها لوحة ورقية كبيرة مدون عليها تاريخ ميلاد كل طالبة منهن. وفي اليوم الذي يصادف عيد ميلاد أي واحدة. يغني بقية الطالبات لها أغنية "عيد ميلاد سعيد". وفي أحد الأيام لاحظت إحدى الطالبات أنهن يغنين الأغنية في بعض الأشهر أكثر من أشهر أخرى. فقررت هدية توظيف هذا التعليق في تعليم الأرقام ومهارات القراءة والكتابة المرئية/ البصرية. فطلبت أولاً من الطالبات أن يتمعنّ ضمن مجموعات ثنائية في اللوحة الكبيرة وحساب عدد أعياد الميلاد التي تصادف في كل شهر. ثم كتبت أسماء الأشهر على اللوح ودونت بجانبها عدد الطالبات اللاتي تصادف أعياد ميلادهن في كل الشهر بعد إجماع الطالبات على الرقم النهائي. مثلاً (كانون الثاني - ١، شباط - ٣، وهكذا).

رسمت المعلمة دائرة كبيرة على اللوح. وقالت للطالبات تخيلن أنها فطيرة ونود تقسيمها إلى ٣٠ جزءاً بحيث تأخذ كل طالبة جزءاً منها. وسنضم الأقسام معاً لإعداد قطع من الفطيرة. وهذه القطع سيكون عددها ١٢ لأن السنة تتكون من ١٢ شهراً. وستمثل كل قطعة عدد الطالبات اللاتي يصادف عيد ميلادهن في شهر معين. ولذلك قد يختلف حجم القطع. وبدأت مع الشهر الذي تقع فيه معظم أعياد ميلاد الطالبات. شهر أيلول.

استوعبت الطالبات بسرعة فكرة إعداد ١٢ قطعة من أحجام مختلفة في الدائرة لتمثيل عدد أعياد الميلاد في كل شهر بحسب نسبة الطالبات في الصف. رسمت كل طالبة دائرة قسمتها إلى ٣٠ قسماً؛ قسم لكل طالبة وبمساحة ١٢ درجة على المنقلة. ثم طلبت منهن تلوين كل قطعة بلون مختلف لتظهر نسبة أعياد الميلاد في شهر معين بشكل واضح. ناقشت الطالبات بشكل جماعي المعلومات الأخرى التي قد يوظفنها في رسم بياني دائري. ثم قررن استكشاف عدد الطالبات اللاتي يلعبن أنواعاً مختلفة من الرياضات وعدد مشجعات كل فريق من فرق كرة القدم الوطنية وعدد الطالبات اللاتي يتحدثن لغات أخرى. عملت الطالبات على أنواع مختلفة من الرسم البياني الدائري. ثم عرضت الرسومات النهائية أمام الطالبات في الغرفة الصفية. أبدت الطالبات اهتماماً كبيراً في كمية المعلومات اللاتي استطعن جمعها بسهولة من الرسومات البيانية وأحببن فكرة أن المعلومات كانت مستوحاة من حياتهن اليومية.



شكل رقم (٥٧) توظيف الرسوم البيانية وقراءتها لاستخلاص المعلومات

ملخص

إن مساعدة الطلبة في استخلاص المعلومات الهامة من نص أو رسم بياني يتطلب من الطلبة امتلاك مهارات القراءة المختلفة ومعرفة الطرائق المختلفة لتقديم المعلومات من أجل التوصل للأفكار الرئيسية في النص. هل استفاد طلبتك من تنفيذ الأنشطة الواردة في هذه الوحدة في غرفتك الصفية؟ إن المعلومات التي تجمعها حول نجاح الطلبة في التعلم بشكل فردي سيساعدك على التخطيط لدروسك المقبلة. حيث أنك في هذه الدروس ستصبح قادراً على تحديد نوع الدعم والاستراتيجيات اللذين ستوظفهما في مساعدة الطلبة الذين يحتاجون للمزيد من الدعم. ومرة أخرى. تبين لك هذه المناحي المختلفة أهمية توظيف مجموعة من السياقات والأساليب المختلفة للتأكد من معرفة الطلبة بالطرائق التي تساعدكم على التعلم عند قراءة نصوص المعلومات المختلفة. فمثلاً. إن الطلبة الذين يتعلمون بشكل أفضل عند توظيف المنحى البصري في التعلم سيتمكنون من استخلاص الأفكار الرئيسية من الرسوم البيانية والرسوم التوضيحية بطريقة أسهل (رغم أهمية تطوير مختلف المهارات لدى كافة الطلبة). وانطلاقاً من ذلك. يجب استكشاف مجموعة واسعة من الطرائق لاستخلاص الأفكار والنقاط الرئيسية في النص كي يتمكن الطلبة من مهارات القراءة بهدف الاستيعاب واستخلاص المعلومات.

تعلم المهارات الحسابية من خلال المنهاج الدراسي

مقدمة

نرحب بك في الوحدة الخامسة عشرة من المجمع التدريبي الرابع التي تبحث في مفهوم وأهمية المهارات الحسابية، وتستكشف الطرائق التفاعلية لتطوير كفاءة الطلبة في المهارات الحسابية من خلال المنهاج الدراسي.

نتائج التطوير المهني للمعلم

يتوقع منك وفي ضوء دراستك لهذه الوحدة وتفاعلك مع أنشطتها وخبراتها أن تصبح قادراً على أن:

- توضح طبيعة وأهمية تعلم المهارات الحسابية من خلال المنهاج الدراسي.
- تخطط وتعلم الطلبة بطريقة تفاعلية وكفؤة من خلال توظيف الخبرات الحسابية الهامة.

ما هي المهارات الحسابية؟ وما هي أهميتها؟

ماذا تعني المعرفة بالمهارات الحسابية؟ وماذا يعني أن تتقن المهارة الحسابية في هذا العصر الرقمي المتسارع؟ إن أحد تعريفات المعرفة الحسابية هو: "نحن نمتلك المهارة الحسابية إذا تطورت لدينا الثقة والقدرة على فهم وإدراك وتوظيف الأرقام بشكل يساعدنا على حل المشكلات الحسابية وتحليل المعلومات واتخاذ قرارات واعية مستندة إلى العمليات الحسابية" (الحكومة السكوتلاندية- منهاج التميز: بناء المنهاج ٤: مهارات التعلم، المهارات الحياتية، مهارات العمل- ٢٠٠٩). إن امتلاك المهارات الحسابية تتيح للشخص أن يعمل في الحياة ويساهم في المجتمع بفاعلية، كما أنها تزيد من فرصه في العمل وتضع أسساً متينة في الرياضيات يبني عليها التعلم مدى الحياة.

يعتبر اتقان المهارات الحسابية مهارة حياتية أساسية تدخل في جميع مجالات حياتنا سواء في التسوق الأسبوعي أو عند ترتيب رهن عقاري أو أخذ قرض بنكي وحتى عند العثور على وظيفة، ولذلك فهي تعتبر شكلاً من أشكال المعرفة، حيث أنها تساعدنا على المعرفة المالية، ويقصد بالمعرفة المالية القدرة على فهم التعاملات المالية وإدارتها بطريقة حكيمة كي ينمو لدى الطلبة حس المسؤولية المالية بعيداً عن أعباء الديون والخوف من المستقبل. فمن الضروري من أجل مواكبة هذا العالم المادي أن تكون قادراً على تفسير المعلومات الرقمية بطريقة صحيحة مثل امتلاك المال الكافي لدفع الإيجار أو أجور النقل إلى المدرسة وتوظيف هذه المعلومات للتوصل إلى نتائج وتقدير المخاطر واتخاذ القرارات الصحيحة المتعلقة بالأمور المالية.

توقف للحظة وفكر في الأمور التي يتضمنها تعلم المهارات الحسابية، ودون قائمة بأفكارك في دفتر الملاحظات الخاص بالبرنامج، ثم دون قائمة بالسياقات المختلفة التي تتطلب منك عادةً توظيف مهاراتك الحسابية.

يمكن تعريف المعرفة الحسابية بأنها القدرة على استخدام الأرقام والقياسات بثقة وكفاءة. حيث أنها تتطلب فهم نظام الأرقام؛ وامتلاك مجموعة من المهارات الحسابية؛ والرغبة والقدرة على حل المشاكل الحسابية في سياقات متعددة. وتتطلب المعرفة الحسابية أيضاً استيعاب طرائق جمع المعلومات بشكل عملي من خلال العد والقياس والتنظيم والتقديم في جداول ورسوم بيانية.

يشمل تعلم المهارات الحسابية على:

- استيعاب مفهوم الأرقام ونظامها (آحاد، عشرات، مئات، ألوف).
- الفهم والقدرة على توظيف الرموز الرياضية.
- القدرة على المقارنة بين الأرقام.
- إتقان العمليات الحسابية الأساسية (الجمع والطرح والضرب والقسمة).
- القياسات (الزمن، المسافة، المساحة، الوزن، الحجم، وغيرها من القياسات الأخرى).
- استخدام النقود.
- الهندسة.
- قراءة وشرح البيانات والرسوم البيانية.
- التفكير المنطقي.
- الحساب الذهني.
- تقدير الأعداد وتدويرها.
- الكسور، والكسور العشرية، والنسب المئوية.

ترتبط هذه المجالات والمهارات بالمنهاج الدراسي بأكمله، ومن الممكن التمرس عليها من خلال جميع الموضوعات والتخصصات وتوظيفها في العديد من السياقات والمواقف. فمثلاً، أن تستطيع حساب مساحة شكل هندسي سيمكنك من حساب كمية الدهان الذي تحتاجه لطلاء الجدار، أو كمية بذور الخضار التي يمكن زراعتها في الحقل. إن أهمية إتقان المهارات الحسابية لا تقل أهمية عن إتقانك لمهارات القراءة والكتابة في هذا العصر الرقمي.



شكل رقم (٥٨) المهارات الحسابية هي مهارات حياتية أساسية يمكن توظيفها في مواقف وسياقات مختلفة

استراتيجيات تعلم المهارات الحسابية من خلال المنهاج الدراسي

يعتقد معظم المعلمين أن تعليم المهارات الحسابية ليس أمراً سهلاً، بل يشعر العديد منهم بالحاجة إلى دعم أكبر عند تعليم المهارات الحسابية من تعليم مهارات القراءة والكتابة، ربما لأنهم هم أنفسهم لم يحبوا دراسة الرياضيات في المدرسة، ولكن تطوير المهارات الحسابية من خلال المنهاج الدراسي يوفر للطلبة فرصاً تفيدهم في تطوير صحة معلوماتهم وتعلمهم كيفية تفسير المعلومات، فتعلم الطلبة لسبل تقديم المعلومات بطريقة كمية وتطوير قدراتهم على حل المشكلات ومهارات التفكير يتخطى حدود دروس الرياضيات، حيث أن نجاح تعلم المهارات الحسابية من خلال المنهاج الدراسي يحتاج لدعم جميع المعلمين كي يكون تعليمهم فاعلاً ومؤثراً في تعلم الطلبة.

من الضروري أن تعرف، كمعلم، الجوانب الأساسية في المهارات الحسابية التي يمكنك من دعم تعليم وتعلم هذه المهارات في دروس الرياضيات من خلال موضوعات تخصصك، حيث أن مسؤولية تعليم المهارات الحسابية تقع على عاتق جميع المعلمين من جميع التخصصات.

يستطيع معلم الاجتماعيات على سبيل المثال تقديم خريطة لإحدى الدول للطلبة ويطلب منهم تقدير المسافة بين مدينتين، أو يطلب منهم تحديد ما هي المدينة الأبعد مسافة عن عمان مثلاً، إريد أو الزرقاء؟ كما يستطيع معلم العلوم أن يطلب من الطلبة قياس الفرق بالحجم بين فصائل مختلفة من الحلزونات المتواجدة في بيئتهم المحلية، وفيما يلي بعض الأمثلة على كيفية تطبيق المفاهيم والمهارات الحسابية في تخصصات أخرى:

- التاريخ: يشمل المفاهيم المتعلقة بالزمن، والتواريخ، وتسلسل الأحداث والتواريخ، وفهم ومقارنة الأرقام الكبيرة، إلى جانب استخدام الخط الزمني، والتفكير المنطقي، فمثلاً، إن القدرة على ترتيب الأرقام والتواريخ بتسلسل تساعد الطالب على فهم وإدراك أسباب حدوث بعض الأحداث مثل بدء الحروب أو غيرها.
- العلوم: يشمل القياسات، وجمع المعلومات، والمقارنة، وتفسير البيانات والرسوم البيانية، والتقدير، بالإضافة إلى التفكير المنطقي، فمثلاً عندما يطلب المعلم من طلبته قياس طول الزنبرك بعد تعليق وزن عليه سينخرط الطلبة في تنفيذ أنواع مختلفة من مهام القياس وابتكار طرائق جديدة لتسجيل النتائج.
- الاجتماعيات: يشمل أفكاراً مثل إدراك مفهوم الزمن، وجمع البيانات، والمقارنة، وتفسير البيانات والرسوم البيانية، والتقدير، والتفكير المنطقي، وتطبيق الرياضيات بطريقة عملية في الحياة اليومية (مثل حساب النسب المئوية والتعامل مع النقود).
- اللغة العربية: يشمل مهارات كتابة وقراءة الأرقام، وتعلم قراءة الوقت من الساعة، والتعامل مع النقود.
- اللغة الإنجليزية: يشمل مهارات قراءة وكتابة الأرقام، ومفاهيم الزمن والقياسات باللغة الإنجليزية.
- التربية المهنية: يشمل تعلم القياسات (المسافة والمساحة والحجم والزمن)، الهندسة (الأشكال الهندسية)، التقدير، كأن تطلب من الطلبة تقدير كمية المواد التي يحتاجونها لتبليط أرضية معينة، ثم العمل على حساب التكلفة الحقيقية، مما

- يساعدهم على معرفة حساب تكلفة أي عمل قد يكلفون به والحكم على قدرتهم على تولي هذا العمل.
- التربية الرياضية: يشمل مفهوم الأرقام، والقياسات، والنشاطات العملية لحساب المسافة. إذ يستطيع الطلبة من خلال هذه المادة قياس نبضات القلب ومعدلات النبض لمعرفة لياقتهم الشخصية.
- التربية الفنية: يشمل تعلم المفاهيم الهندسية (الأشكال)، حيث أن استيعاب الطلبة لكيفية ترصيع الأشكال بالفسيفساء سيساعدهم في تصميم أنماطهم الخاصة بأسلوب تقليدي.
- التربية الدينية: يشمل تعلم مفهوم الزمن، والمواقف العملية التي تحتاج فيها توظيف المهارات الحسابية كالميراث والزكاة مثلاً.

أمعن التفكير في ممارساتك الحالية، وفكر هل ترتبط المهارات الحسابية بالأنشطة التعليمية التي تخططها لتعليم تخصصك؟ فكر كيف يمكنك تنفيذ ذلك بشكل أوسع؟ وكيف يمكنك دعم الطلبة في تعلم الرياضيات؟

والآن اقرأ دراسة الحالة التالية لتتعرف كيف تساعد المفاهيم والمهارات الحسابية الطلبة في تعلمهم في مادة الاجتماعيات.

دراسة الحالة (٣٠)

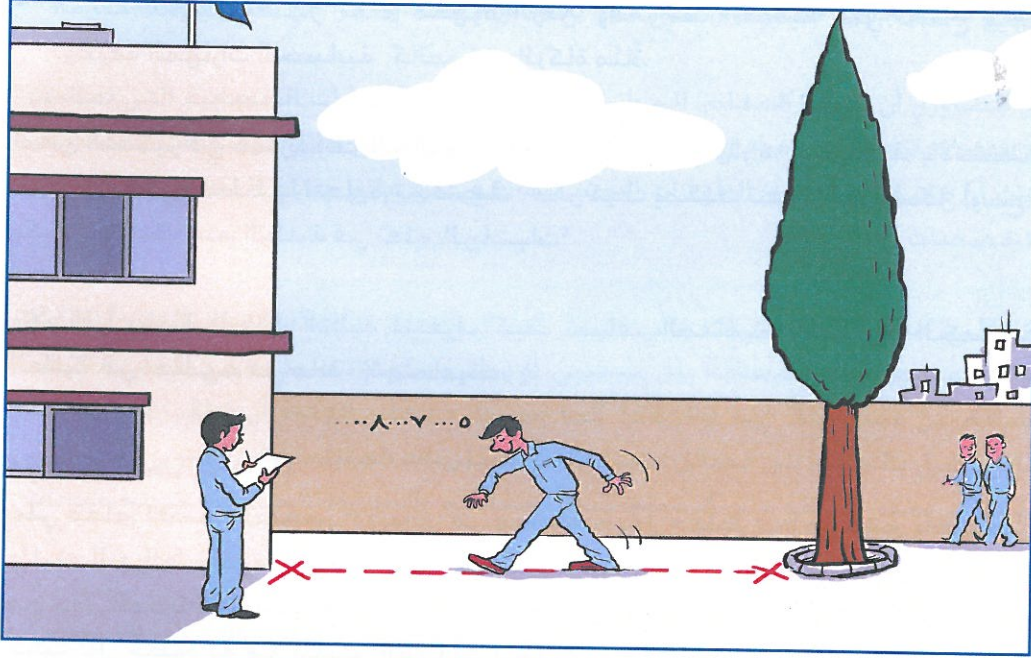
علي معلم للصف السادس الابتدائي في مدرسة حيفا، خطط لتطوير فهم واستيعاب طلبته الخرائط وطريقة عملها، وكان قد اشترك في دورة تدريبية حول تعليم الرياضيات من خلال المنهاج الدراسي، فحرص على تطبيق المهارات الحسابية في مادة الاجتماعيات. كانت أول خطوة له في تطبيق المهارات الحسابية أنه أشرك طلبته في إعداد خريطة للمدرسة، وكان تركيزه الأساسي على مساعدة الطلبة على فهم اتجاهات البوصلة وتعلم قراءة الخريطة والقدرة على تحديد الأماكن والرموز المختلفة من خلال استخدام الإحداثيات. وعندما بحث علي الموضوع مع معلم الرياضيات، أخبره أنهم يدرسون موضوع الرسوم البيانية، وكان ذلك يرتبط بشكل مباشر مع تعليم علي للإحداثيات في مادة الاجتماعيات.

ونتيجة لذلك، قرر علي إعداد مخطط لأرض المدرسة بحيث يكون مقياس الرسم ١: ٥٠٠ (أي كل سنتيمتر على الخريطة يساوي ٥ أمتار على الأرض)، وقام بتعيين مواقع مباني المدرسة على المخطط بنفسه وأعدّ منها سبع نسخ.

قسّم علي الصف إلى سبع مجموعات تتكون كل منها من خمسة طلاب، وأعطى كل مجموعة نسخة من المخطط. ثم وضع علي للطلبة اتجاه الشمال وبين لهم كيف يوجهون خرائطهم نحو الشمال، وطلب منهم أن يرسموا على نقطة الشمال، ثم ناقش مع الطلبة كيف سيقومون بقياس المسافة بالخطوات على الأرض، ومن ثم تحويلها لقياسات على المخطط.



رتب علي مع أحد زملائه أن يساعده أثناء قياس أرض المدرسة مع الطلبة كي يتمكنوا من قياس وتسجيل المجسمات الثابتة في المدرسة. وطلب من الطلبة أن يحددوا أولاً السياج المحيط بمباني المدرسة، ثم قياس موضع كل من المجسمات من خلال قياس بعدها عن السياج ومباني المدرسة كي يتمكنوا من وضعها على المخطط. ولأن أرضية المدرسة كانت مثلثة الشكل، أصبح من السهل على الطلبة تحديد موقع المجسمات وتعيين مواقعها على المخطط باستخدام الرموز التي اتفقوا عليها مع المعلم مسبقاً. كان علي يستمع لنقاش الطلبة ويراقب عملهم ويساعدهم إذا اقتضت الحاجة كأن يبين لهم مثلاً كيف تستخدم الإحداثيات لربط القياس بالخطوات مع موقع مجسم معين.



شكل رقم (٥٩) تعلم المهارات الحسابية يساعد الطلبة على رسم الخرائط واستخدامها في حياتهم اليومية

أمضى الطلبة طيلة الوقت المخصص للحصة في قياس أرض المدرسة. وفي الحصتين التاليتين أنهى الطلبة رسم الخريطة ووضع كافة التفاصيل عليها بما في ذلك إعداد مفتاح للخريطة على المخطط. وعُرضت جميع الخرائط على الجدار في الغرفة الصفية. نظم علي بعد ذلك الطلبة في مجموعات ليتأملوا الخرائط التي أعدتها المجموعات الأخرى وتدوين ملاحظاتهم عن أوجه الشبه والاختلاف بينها. ثم تناقش الطلبة بشكل جماعي في أسباب اختلاف الخرائط عن بعضها البعض وطرحوا العديد من الأسباب لذلك. ولكن اتفق معظم الطلبة أن ذلك الاختلاف كان بسبب القياس عن طريق الخطوات التي يختلف طولها من شخص لآخر.

ثم عرض علي أمام الطلبة خريطة مطبوعة للمدرسة بنفس مقياس الرسم وذلك لمقارنتها مع خرائطهم. تناقش الطلبة في توظيف المقاييس المعيارية وأهمية الدقة في قياس المسافات. ووعدهم علي برسم المزيد من الخرائط في وقت لاحق من السنة كي يطوروا مهاراتهم في قياس المسافات بدقة.



التعليق

تلعب المهارات الحسابية دوراً هاماً في مساعدة الطلبة على تعلم رسم الخرائط واستخداماتها في حياتنا اليومية، ولكن الطلبة غالباً ما يحتاجون للمساعدة في تطبيق استيعابهم ومهاراتهم الرياضية في سياقات أخرى، ولذلك يجب على المعلمين التخطيط لهذا التطبيق مسبقاً، فمثلاً في مادة التاريخ، قد يطلع الطلبة على سجلات التعداد السكاني وتأثير بعض الأحداث والتواريخ عليها في دول معينة، وقد يحتاجون للمساعدة في الحصول على المعلومات وفي حساب الفروقات بين حجم السكان والزمن.

يطلب منك النشاط التالي التفكير بالموضوع الذي تدرسه للطلبة حالياً وكيف يمكنك دعم تطور الطلبة في تعلم المهارات الحسابية وفي نفس الوقت زيادة استيعابهم ومعرفتهم في المادة التي تدرسها.



نشاط (٣٤)

فكر بالدروس التي تخطط لتدريسها خلال الأسبوع القادم في تخصصك، وكيف يمكنك ربط أحد هذه الدروس مع موضوعات الرياضيات أو المهارات الحسابية التي يتعلمها الطلبة؟ تحدث مع معلم الرياضيات حول الموضوعات التي نفذها مع الطلبة وما الاستراتيجيات التي يجب عليك تشجيع الطلبة على توظيفها لتطوير وتكامل استيعابهم للمهارات التي تم تدريسها في الرياضيات.

اختر موضوعاً، وفكر في المهارة الحسابية التي يمكن تطبيقها من خلال هذا الموضوع، وفكر أيضاً في المصادر التعليمية التي ستحتاجها، ثم خطط لدرسك، وخلال شرحك للدرس، لاحظ الأمور التي جرت على النحو الصحيح وتلك التي تحتاج إلى المزيد من التطوير.

وبعد الانتهاء من الدرس، فكر كيف استجاب الطلبة للموضوع: هل كانوا قادرين على تنفيذ نشاط المهارات الحسابية بسهولة؟ فإن كان الجواب لا، فكر كيف ساعدتهم على تنفيذه؟ وما الأمور التي ستقوم بها في المرة القادمة لمساعدة الطلبة في التعلم؟ هل ساعد توظيف جوانب المهارات الحسابية خلال الدرس الطلبة في تعلم التخصص الذي تدرسه؟ أكتب أفكارك حول هذه الأسئلة في دفتر الملاحظات الخاص بالبرنامج، وارفق معها خطتك الدراسية أيضاً.



التعليق

إن التخطيط لتوظيف المهارات الرياضية والحسابية في دروسك يعني أنك مستعد لدعم الطلبة في توظيف هذه المهارات من أجل الحصول على المعلومات التي تريدهم أن يستوعبوها، حيث أن معلمي المباحث غير الرياضيات عادة ما يشكون من عدم مقدرة الطلبة على تطبيق المهارات الحسابية المطلوبة في المواد التي يدرسونها، مما يتطلب منهم تعليم الطلبة هذه المهارات، وفي الواقع قد لا يمتلك الطلبة القدرة على تطبيق المهارات الحسابية في موضوعات أخرى من المنهاج، وذلك ليس بالضرورة لأنهم لا يمتلكون تلك المهارات بل لأنهم بحاجة للمساعدة في تطبيقها في التخصصات

والموضوعات الأخرى من المنهاج. فالطلبة لا ينقلون المفاهيم تلقائياً من موضوع إلى آخر. وخصوصاً إن لم يمنحوا الفرصة لاختبار تلك المفاهيم. ولذلك فإن دورك كمعلم هو مهم وحيوي في مساعدتهم على تنفيذ ذلك.

يجب أن يكون معلمو التخصصات قدوة جيدة للطلبة من خلال توظيفهم للمهارات الرياضية في حياتهم المهنية وفي موضوعات التخصصات التي يدرسونها. ومن المهم أيضاً أن يتجنب المعلمون مشاركة الطلبة في مخاوفهم الشخصية أو عدم حبهم للرياضيات. فلا يجوز أن يظهر المعلمون والمربون عدم اتقانهم لمهارات القراءة والكتابة والمهارات الحسابية مع أننا في كثير من الأحيان نعتز بعدم اتقاننا للمهارات الحسابية. ولكن مثل هذه المعلومة قد تلعب دوراً كبيراً في الحد من حماس الطلبة نحو التعلم.



شكل رقم (٦٠) تجنب المعلم مشاركة طلبته مخاوفه الشخصية أو عدم حبه للرياضيات يزيد من حماس الطلبة نحو الرياضيات

إن أخذنا بعين الاعتبار أن الطلبة الذين ينهون تعليمهم في المدرسة وهم يفتقرون للمهارات الحسابية يظهرون أدنى مستويات من العمل في سوق العمل قد تكون أدنى من مستوى الأشخاص الذين يفتقرون إلى مهارات القراءة والكتابة. حينها ندرك مدى أهمية تشجيع الطلبة على تعلم المهارات الحسابية. وعادةً ما تنطبع صورة سيئة عن الرياضيات في أذهان طلبة المدارس. ولذلك فإن موقفك الشخصي كمعلم من الرياضيات وطريقة تدريسك وإشراك الطلبة في الرياضيات أو من خلال التخصصات الأخرى في المنهاج الدراسي هو أمر مهم جداً.

عليك كمعلم أن تكون واعياً للطرائق الكثيرة التي تستطيع توظيفها في تدريس استراتيجيات العمليات الحسابية، وبحث الجزء التالي من هذه الوحدة هذه الطرائق بدءاً من دراسة الحالة (٣١) إلى جانب طرائق تقييم تعلم الطلبة وقدراتهم.



دراسة الحالة (٣١)

بعد حضور اجتماع للمعلمين يتمحور حول مساعدة المعلمين الطلبة في زيادة كفاءتهم وثقتهم بأنفسهم في المهارات الحسابية. عملت رغبة- معلمة العلوم- على إعداد خطتها الدراسية للفصل القادم، حيث كانت تحاول تحديد النقاط الأساسية في موضوع القوى التي تستطيع من خلالها دعم مبادرة المدرسة الجديدة في التركيز على المهارات الحسابية من خلال المنهاج الدراسي. كانت رغبة تساعد طلبتها في الصف السادس في أغلب الأوقات في العمليات الحسابية التي تتطلبها بعض الدروس في مادة العلوم. وفي الماضي، كانت تنتظر ظهور مثل هذه الحالات حتى تقدم مساعدتها للطلبة، ولكنها هذه المرة حاولت تخطيط وقت الدرس كي تشرح للطلبة كيف ينفذون العمليات الحسابية المطلوبة بعد إجراء القياسات المطلوبة.

قبل الدرس، تحققت من إحدى معلمات الرياضيات في المدرسة من صحة أسلوب شرح العمليات الحسابية الذي خطت لتوظيفه في الدرس. ثم حضرت مثالين لتبدأ بهما شرح الدرس أمام الطلبة وتبين من خلالهما الطريقة الصحيحة للقياس، وناقشت معهم كيفية إعداد جدول لتسجيل النتائج بطريقة تسهل على الطلبة تنفيذ النتائج وتفسيرها.

عرضت رغبة على الطلبة المسألة والمهارات الحسابية المطلوبة لحلها من خلال قصة كتبتها عن زنبرك لعبة مكسور. وكانت مهمة الطلبة معرفة أفضل زنبرك يمكن وضعه لتصليح اللعبة. ساعدت رغبة الطلبة في تصميم تجاربهم واختيار القياسات اللازمة لقياس تمدد وقوة وطول الزنبرك، وزودتهم بمجموعة مختلفة من الزنبركات و الأدوات لاختبار الزنبركات.

وكانت نتيجة هذا النشاط أن تركيز الطلبة في عملهم ضمن مجموعات ومشاركتهم في المهمة كان عالياً. وكانت رغبة مسرورة جداً من نوعية العمل التي قدمها الطلبة. وخلال نقاشهم حول اختيار الزنبرك الأقوى استمعت رغبة لكيفية اختيارهم للزنبرك الأقوى، ثم ناقشت مع الطلبة كيف قاسوا تمدد الزنبركات والمشكلات التي واجهتهم في قياس الأغراض المتحركة بأدق وسيلة ممكنة.

طرحت رغبة بعض الأسئلة حول الطرائق المستخدمة وحول العمليات الحسابية التي أجراها الطلبة، وأعجبت بمستوى فهمهم للموضوع وخصوصاً عندما تحدث الطلبة، الذين كانت تعتقد أنهم لا يحبون الأرقام والرياضيات، بطريقة متسقة وصحيحة عن النتائج التي توصلوا إليها. كما تعلم الطلبة كيف يمكنهم تغيير متغير واحد أثناء تنفيذ التجربة للتأكد من صحتها ودقة قياساتهم.

التعليق

من خلال الإعداد والتخطيط الدقيق للدرس، استبقت رغبة حدوث بعض المشاكل والصعوبات التي اختبرتها مع الطلبة عند تنفيذ نشاط مشابه في وقت سابق. وقد ساعدت الطلبة على توظيف استيعابهم وقدراتهم في المهارات الحسابية في سياق آخر، وبذلك شعر الطلبة براحة وسهولة أكبر في طلب مساعدة المعلمة لأنها خلقت



بيئة صفية مريحة ومشجعة على التعلم.

إن التخطيط والتحضير المسبق للتغلب على الصعوبات التي قد تواجه تعلم الطلبة مثل قدرتهم على تنفيذ العمليات الحسابية سيكون لهما أثر كبير في مشاركة الطلبة واستيعابهم لموضوع الدرس. يبحث النشاط التالي في بعض الطرائق لاكتشاف كفاءة طيلبتك في المهارات الحسابية من خلال الدرس.

نشاط (٣٥)



تتمثل المهمة التالية في تخطيط نشاط لتعليم درس يركز بشكل خاص على معرفة كفاءة الطلبة في المهارات الحسابية. اطلع على الدروس التي تنوي تدريسها في الأسبوع المقبل. وحدد درساً ينخرط فيه الطلبة بتوظيف مهاراتهم الحسابية. ولكن عليك التأكد أن النشاط الذي خططت له سيتيح للطلبة تحقيق النتائج التعليمية التي تنشدها. مثلاً القدرة على حساب نسبة صادرات الأردن من محصول معين بالمقارنة مع صادرات دول أخرى.

إن توظيف أسلوب العمل ضمن مجموعات ثنائية أو أكثر سيتيح للطلبة التعبير عن أفكارهم ويساعدهم على التفكير بالمهمة بشكل أعمق.

خذ بعين الاعتبار الخطوات التالية عند تخطيط درس يهدف إلى معرفة كفاءة الطلبة الرياضية في جانب معين من المنهاج الدراسي:

- اكتشف المهارات الحسابية التي يحتاجها الطلبة لفهم ذلك الجانب من المنهاج؟ (حساب النسب مثلاً).
- استكشف إن كان الطلبة قد تدربوا على هذه المهارة في مادة الرياضيات.
- وظف هذه المعلومات للتخطيط لدرسك. (مثلاً خطط لتنفيذ بعض الحسابات المئوية واستخدم بيانات المحاصيل كسياق للسؤال).
- فكر في طريقة تطبيق المفاهيم الحسابية في مواقف حقيقية لشرح أهمية الرياضيات بالنسبة لحياتنا اليومية. (مثلاً حضر مسألة تتطلب من الطلبة معرفة أعلى صادرات الأردن من المحاصيل).
- خطط للمصادر التعليمية التي تحتاجها (مثلاً بيانات ومعلومات عن إنتاج المحاصيل في الأردن وصادراته من كل محصول).
- تأكد من منح الطلبة الوقت الكافي للبحث والتدرب (مثلاً اشرح للطلبة كيف تُحسب النسبة المئوية لكل محصول من المحاصيل المصدرة لمقارنة صادرات الأردن مع صادرات دولة أخرى).
- ما هي الأدلة التي ستجمعها لتثبت تعلم الطلبة؟ يمكنك الاستماع لهم وهم يتناقشون وتدوّن الملاحظات حول نقاشهم. وتنظر إلى خطتهم في العمل. و/أو تنظر إلى النتائج التي توصلوا إليها سواء أكانت نصاً مكتوباً أو ملصقاً جدارياً أو عملاً فنياً أو عرضاً تقديمياً. ما هي المعايير التي ستوظفها للحكم على نتائجهم التعليمية في موضوع التخصص وفي المهارات الحسابية؟ دوّن إجاباتك عن هذه الاسئلة في الدفتر الخاص بالبرنامج. وفكر كيف يمكنك تطوير دعمك للمهارات الحسابية لدى

الطلبة من خلال تخصصك من أجل مساعدة الطلبة على تطوير ثقتهم وكفاءتهم في المهارات الحسابية.

التعليق

يستطيع الطلبة صغاراً وكباراً تعميق فهمهم للمهارات الحسابية وتعلم كيفية توظيف هذه المهارات إلى سياقات جديدة عندما يتم تطوير المهارات الحسابية بشكل مستمر من خلال جوانب متنوعة من التعلم. فعندما يتدرب الطلبة على المهارات الحسابية الأساسية. ومن بينها مجموعات الأعداد وعمليات الضرب والنسب المئوية. في عدة سياقات متنوعة. سيتعلم الطلبة توظيف هذه المهارات ببراعة أكثر مما يمنحهم ثقة أكبر في تطبيق وتوسيع مهاراتهم. حيث أن تطبيق الطلبة لمهاراتهم الحسابية في نواح مألوفة لديهم يساهم في تحفيزهم على تعلم هذه المهارات وفهم أهميتها داخل المدرسة وخارجها.

ملخص

من الضروري توفير فرص محفزة وممتعة للتعلم تمكن الطلبة من إتقان المهارات الحسابية الأساسية والتعامل معها بسهولة وراحة. إذ أن تحسين هذه المهارات لدى الطلبة سيؤثر على تعلمهم في جميع جوانب المنهاج الدراسي. وسيمكن الطلبة من وصف وتفسير وتبرير طريقة تفكيرهم. وزيادة ثقتهم في توظيف المهارات الحسابية والتعامل مع الأرقام في العديد من السياقات المختلفة.

ويجب أيضاً أن يحظى تعامل الطلبة مع الأرقام والبيانات في السياقات المختلفة على تركيز المعلم عند تقييم تحصيلهم الدراسي في موضوع معين ضمن التخصصات الأخرى وله علاقة بالمهارات الحسابية كدراسة صادرات الدولة في مادة الجغرافيا على سبيل المثال. حيث أن تمكن الطلبة من اختيار المهارة الحسابية اللازمة وتطبيقها سيوفر للمعلم مؤشراً عن الجوانب التعليمية التي ما زالت تحتاج إلى تطوير وتلك التي يتمتع الطلبة بالكفاءة والثقة في تنفيذها.

والأهم من ذلك من الضروري أن يكون لدى المعلمين توقعات كبيرة من الطلبة وأن يضعوا لهم أهدافاً تتحدى قدراتهم ولكن يمكن تحقيقها في جميع جوانب المنهاج الدراسي. ولا يمكننا اعتبار أهمية تعلم المهارات الحسابية من خلال المنهاج الدراسي موضوعاً مبالغاً فيه أبداً وخصوصاً في هذا العالم المتغير بسرعة.

الألعاب التربوية العملية لتعزيز المهارات الحسابية

مقدمة

قد يكون توظيف الألعاب التربوية لمساعدة الطلبة على استيعاب المفاهيم والأفكار الجديدة طريقة محفزة لهم على التعلم والمشاركة في العملية التعليمية. ولكن العديد من المعلمين يشعرون بالقلق من عدم فاعلية تعلم الطلبة أثناء اللعب رغم أن الدراسات والأبحاث الحديثة حول توظيف الألعاب في العملية التعليمية تظهر أن الألعاب توفر للطلبة مجموعة متنوعة من الخبرات والفرص التربوية الإيجابية التي تساهم في اطلاعهم على الأفكار الجديدة وتطوير مهاراتهم. حيث يمكن للطلبة في سياق الألعاب اكتساب المهارات دون الشعور بالضغط والخوف من الفشل الذي قد يشعرون به في سياق البيئات التعليمية الأكثر تنظيماً.

تتنوع الألعاب من الألعاب الالكترونية التربوية/ الإنترنت إلى الألعاب الخارجية. ومن الألعاب اللوحية إلى الألعاب البسيطة باستخدام الورقة والقلم. وبغض النظر عن نوع اللعبة يحظى توظيفها في الغرفة الصفية بنفس الدرجة من الأهمية. ولكن ما يختلف من مدرسة لأخرى هو طرائق توظيف الألعاب والوسائل المتاحة لوصول الطالب إلى الأنواع المختلفة من الألعاب كالألعاب المعتمدة على الإنترنت أو الالكترونية مثلاً. وحتى عندما تكون الألعاب المعتمدة على الإنترنت متاحة، ليس بالضرورة أن يتمكن الصف بأكمله من اللعب في نفس الوقت. ولكن مع التخطيط والتنظيم الجيدين يمكن لمجموعة من الطلبة استخدام الألعاب بينما تعمل المجموعات الأخرى على تنفيذ مهمات أخرى.

نتائج التطوير المهني للمعلم

- يتوقع منك وفي ضوء دراستك لهذه الوحدة وتفاعلك مع أنشطتها وخبراتها أن تصبح قادراً على أن:
- تقدر قيمة الألعاب التربوية وأهميتها في تطوير استيعاب الرياضيات من خلال المنهاج الدراسي.
- تختار الألعاب التربوية الممتعة والمرتبطة بموضوع التعلم في الغرفة الصفية وتوظفها من أجل تشجيع الطلبة على التعلم.

أهمية الألعاب التربوية

تشير المصادر التعليمية في الألعاب التربوية لمبحث الرياضيات أن النتائج التعليمية لتوظيف الألعاب في العملية التربوية تنقسم إلى ثلاث فئات:

- تعلم الطلبة.
- طرائق العمل.
- خبرة الطلبة.

تبحث هذه الوحدة في كيفية توظيف المعلم للألعاب لتحسين المهارات الحسابية لدى الطلبة في دروس الرياضيات وبعض المواد الأخرى من المناهج الدراسية. وستركز

الأمثلة الواردة في هذه الوحدة على الألعاب اللوحية وألعاب الورقة والقلم، ولكنها تتطابق من حيث المبدأ مع جميع الألعاب الأخرى المعتمدة على الانترنت وغيرها. كما تبحث هذه الوحدة أيضاً في توظيف الألعاب كوسائل تربوية تهدف إلى زيادة التفاعل في الغرفة الصفية كما توفر للطلبة فرصاً مختلفة للعمل معاً والتعمق في التفكير.

عند ابتكار الألعاب وإعدادها، على المعلم أن يحدد بوضوح أي من النتائج التعليمية الثلاثة أعلاه يستهدف من خلال تلك اللعبة، فمعرفة ذلك سيوجه تصميم اللعبة وقواعد اللعب فيها. حيث أن إعداد الألعاب وتصميمها يحتاج لوقت طويل في المرة الأولى ويتطلب تنظيمًا كبيراً من المعلم، ولكن من خلال دراستك لهذه الوحدة ستبدأ برؤية مزايا الألعاب وتأثيرها الإيجابي على التعلم بالإضافة لذلك ستعرف كيف ستفتح الألعاب التربوية المجال لتوظيف طرائق جديدة في تعليمك. كما يمكن للألعاب أن تشكل حافزاً للعديد من الطلبة في النظر إلى الرياضيات بطريقة إيجابية، فيبدأون برؤية الأنماط والمنطق والإبداع الذي تتمتع به الموضوعات الرياضية.

يشكل توظيف الألعاب بغرض تطوير المعلومات والمهارات الرياضية عملية ممتعة ولكن ليست سهلة، وبالفعل يجعل العديد من معلمي الرياضيات حصصهم ممتعة من خلال توظيف الألعاب التي يستند بعضها على الأرقام لتساعد الطلبة على التدرب على العمليات الحسابية الأربعة: الجمع، الطرح، الضرب، القسمة، فيما تستند ألعاب أخرى على المفاهيم كدراسة خصائص حركة الهواء، وفي مثال على لعبة تفيد في معرفة هذه الخصائص، يمكن للمعلم تصميم لعبة لوحية بسيطة حيث يرمي كل لاعب النرد ثم ينتقل بحجره على مسار مخصص في اللعبة اللوحية متوجهاً نحو نقطة النهاية، وعندما يتوقف الطالب على مربع معين عليه أن يجيب على سؤال عن خصائص الهواء قبل أن يحرك حجره من جديد، فإذا كان جوابه صحيحاً يستطيع تحريك حجره، وإذا كان جوابه خاطئاً يجب أن ينتظر دوراً قبل أن يتمكن من رمي النرد مرة أخرى، (يتم اختيار طالب ليكون مسؤولاً عن قراءة الأسئلة ولديه جميع الإجابات الصحيحة).

إضافة لمساعدة الطلبة على تعلم أشياء جديدة، تسهم الألعاب في جعل الدروس ممتعة ومحفزة للتعلم، فمهما كان الموضوع الذي تدرسه كأسباب انهيار الامبراطورية الرومانية في مادة التاريخ أو الجدول الدوري للعناصر في مادة العلوم، تستطيع أن تجعل الألعاب التربوية جزءاً من استراتيجياتك الصفية الهادفة إلى تعزيز تفكير الطلبة أو تعليمهم أفكاراً جديدة أو تدريبهم على مهارات معينة .

والآن اقرأ دراسة الحالة (٣٢) التي تروي لك قصة معلمة رياضيات تعمل على توظيف الألعاب التربوية في حصصها الصفية لمساعدة طلبتها على تعميق استيعابهم لعملية الضرب، وبينما تقرأ دراسة الحالة فكّر كيف يمكنك توظيف مثل هذه الاستراتيجيات التعليمية.

دراسة الحالة (٣٢)



سوسن معلمة للصف الثاني الابتدائي في مدرسة أسماء الابتدائية (ب) في غزة.

كانت سوسن تخطط استراتيجية لتطوير استيعاب طالباتها وفهمهم لجداول ضرب الأعداد ٣ و ٤ و ٥، وكانت قد أمضت بعض الوقت مع طالباتها في استخدام جداول الأعداد في ايجاد المضاعفات لكل جدول من جداول الضرب. والآن تهدف سوسن إلى زيادة سرعة استخدامهن لهذه الجداول. فتحدثت مع المختص التربوي لمادة الرياضيات الذي اقترح عليها توظيف لعبة لمساعدة الطالبات. في البداية، لم تقتنع سوسن بهذه الطريقة لأنها كانت تعتقد أن الطالبات لن يتعلمن بسهولة مع اللعب ولن يركزن في تعلمهن. ولكنها استمعت إلى تعليمات المختص حول توظيف لعبة البنجو. وأخذت إلى بيتها مجموعة من بطاقات البنجو وأحجار اللعب -التي أعدها المختص لتوظيف هذه اللعبة - كي تخطط ماذا ستفعل، وكيف ستنظم صفها، وكيف سترتب طالباتها في الصف.

وفي اليوم التالي، وصلت سوسن إلى المدرسة باكراً، ونظمت الأدراج بطريقة تناسب العمل ضمن مجموعات. فقد أرادت أن تنظم الطالبات للعمل ضمن مجموعات تتكون من ثمانية، ووضعت مجموعة من البطاقات لكل مجموعة من الطالبات.

وبعد التسجيل، أخبرت سوسن الطالبات أنهن سيلعبن لعبة، وبطبيعة الحال شعرت الطالبات بالحماس، فسرت لهن قواعد اللعبة وأخبرتهن أن طالبة واحدة من المجموعة ستكون منادية للبنجو وأن البقية يحتجن لبطاقات البنجو كي يلعبن هذه اللعبة. ثم أعطت كل منادية بطاقة عليها جداول الضرب من ١-٥ والمطلوب معرفة ناتج ضربها من قبل بقية الطالبات في مجموعتها.

٢×١	٣×١	٤×١	٥×١
٢×٢	٣×٢	٤×٢	٥×٢
٢×٣	٣×٣	٤×٣	٥×٣
٢×٤	٣×٤	٤×٤	٥×٤
٢×٥	٣×٥	٤×٥	٥×٥
٢×٦	٣×٦	٤×٦	٥×٦
٢×٧	٣×٧	٤×٧	٥×٧
٢×٨	٣×٨	٤×٨	٥×٨
٢×٩	٣×٩	٤×٩	٥×٩
٢×١٠	٣×١٠	٤×١٠	٥×١٠

كما حصلت جميع اللاعبات (الطالبات) على بطاقة كالبطاقة التالية التي كتب عليها أرقام معينة وهي إجابات لأسئلة منادية البنجو.

١٨		٩		١٢
	١٦		٤٥	
٣٢		٢٧		٢٠

عندما تنادي منادى البنجو على ناتج معين (مثلاً ٤×٦)، تبحث الطالبات عن الإجابة في بطاقة البنجو الخاصة بهن، وإذا كانت الإجابة موجودة في بطاقتهم يغطينها بأحد أحجار اللعب، وأول طالبة تغطي جميع الأرقام الموجودة على بطاقتها تقول "بنجو"، فيتم التأكد من تغطيتها لجميع الأرقام التي تعكس الإجابة الصحيحة لنواتج الضرب قبل أن تعلن أنها الفائزة في اللعبة.

ظلت الطالبات يلعبن بنجو حتى حصلت كل طالبة على دور بأن تكون منادى البنجو، ثم أوقفت سوسن اللعبة وسألت الطالبات إن كن قد استمتعن بهذه التجربة، فأجابت جميع الطالبات بصوت واحد: "نعم".



شكل رقم (٦١) استثارة دافعية الطالبات نحو التعلم من خلال توظيف الألعاب التربوية

ثم طلبت سوسن من طالباتها التفكير بالمهارة الرياضية التي كن يتعلمنها وهل ساعدتهن اللعبة في تعلمهن لهذه المهارة. أعجبت سوسن بأفكارهن وإجاباتهن العميقة حول ما تعلمنه من خلال هذه اللعبة، كما طلبت الطالبات من سوسن أن يلعبن هذه اللعبة مرة أخرى، فوعدتهن أن يكررن هذه اللعبة كل صباح على مدى الأسبوع التالي كله، وهذا ما تم فعلاً، وفي نهاية الأسبوع أعادت سوسن مجموعة البطاقات لمختص مادة الرياضيات، ولكنها قررت أن تجهز مجموعة جديدة تبقىها في ركن الرياضيات في غرفتها الصفية كي تلعب بها الطالبات مع بعضهن في وقت الاستراحة إن أردن ذلك.

التعليق



أظهرت دراسة الحالة كيف يمكن استثارة دافعية الطلبة واهتمامهم بالتعلم من خلال توظيف الألعاب التربوية. فطالبات سوسن لم يدركن أنهن كن يتعلمن مهارة رياضية ويتدربن عليها من خلال اللعبة، ولكنهن استمتعن كثيراً. ولأن ذلك كان ممتعاً جداً لم يربطن اللعبة مع الدروس والتعلم، ولكن في الواقع حفظ العديد من الطالبات جداول ضرب الأعداد عن ظهر قلب لأنهن كن يحتجن للسرعة والدقة كي يتمكن من الفوز.

فكلما لعب الطلبة بألعاب مثل هذه، كلما تدربوا على حفظ جداول الضرب وتمرسوا فيها. ولاحظت سوسن أنها تستطيع بكل سهولة تغيير مجموعة بطاقات المختص كي تدرب طالباتها على جداول ضرب الأعداد من ٦ وحتى ١٢. كما خططت أيضاً لاستخدام أنواع أخرى من لعبة البنجو التي توظف مهارات ومفاهيم أخرى في الرياضيات مثل القسمة البسيطة أو المعادلات.

في النشاط الأول من هذه الوحدة ستفكر كيف يمكنك توظيف لعبة عن حقائق الجمع البسيطة لطلبة صفك خلال الأيام القليلة القادمة.

ملاحظة: يمكنك استبدال كلمة بنجو السابقة بكلمة أخرى تحقق نفس المعنى ان كنت تجدها غير مناسبة.

نشاط (٣١)



صمم نموذج بطاقات للأعداد لتوظيفه في اللعبة مع طلبتك في الغرفة الصفية.

تتألف حزمة البطاقات من حوالي ٢٤ بطاقة كي تستطيع تكرار بعض البطاقات وتجهز مجموعة كاملة خاصة بك. ويجب أن يوزع أحد الطلبة البطاقات على كل لاعب في المجموعة (من الأفضل أن يحصل الطلبة على عدد متساوي من البطاقات كي يبدأوا اللعبة). ثم يضع الطالب المجاور لموزع البطاقات بطاقة في منتصف الطاولة. ثم يضع كل طالب بطاقة أخرى بجانب آخر بطاقة وفقاً لقاعدة يضعها المعلم مثل أن تساوي الأعداد المتجاورة ٩. وفي هذه الحالة يمكنك أن تضع العدد ٤ بجوار العدد ٥، أو الصفر بجوار العدد ٩. وإذا لم يجد الطالب معه عدداً يضعه يخسر دوره وينتقل الدور للطالب التالي. ويكون الفائز في هذه اللعبة هو الشخص الذي يضع آخر بطاقة معه وفقاً للقاعدة المطلوبة.

بناءً على عمر طلبة صفك، يمكنك تغيير المعيار إلى جمع الأعداد ضمن العدد عشرة فقط أو أن يكون ناتج جمع العددين من مضاعفات العدد ٣. وهذه طريقة أخرى لتدريب الطلبة على المهارات الرياضية التي اكتسبوها.



شكل رقم (٦٢) يمكنك وضع قواعد مختلفة للعبة البطاقات بناءً على عمر طلبتك والمهارات التي يدرسونها

والآن خطط لتنفيذ درس مع صفك توظف فيه هذه اللعبة، وفكر بالنقاط التالية:

- كم مجموعة من البطاقات تحتاج لتنفيذ هذه اللعبة؟
- هل يستطيع طلبة صفك إعداد البطاقات بأنفسهم وكتابة الأعداد فيها لتسريع عملية تجهيز المصدر التعليمي / الوسيلة؟ وإن كانوا يستطيعون فمتى سيتم تنفيذ ذلك؟
- إن كان عدد طلبة صفك كبيراً، لن يكون سهلاً تنفيذ هذه اللعبة مع الصف بأكمله في نفس الوقت، لذلك فقد يكون من الأفضل اختيار مجموعة يتم تنفيذ اللعبة معها بينما ينفذ بقية طلبة الصف مهام أخرى، مما يجعل تنفيذ النشاط أسهل لأنك ستحتاج عندئذٍ مجموعة واحدة من البطاقات.
- كيف ستعرف الطلبة بهذه اللعبة؟
- هل سيحصل كل طالب على مجموعة من البطاقات أو ستنفذ هذه اللعبة ضمن مجموعات ثنائية؟ (إن اخترت المجموعات الثنائية، يمكن للطلبة عندئذٍ مناقشة إجاباتهم وتشارك أفكارهم حتى يألّفوا اللعبة أكثر).
- كم من وقت الحصة ستخصص للعبة؟
- كيف ستعرف من الطلبة يجد هذه اللعبة سهلة؟ ومن يحتاج لمساعدتك؟ وكيف يمكنك مساعدة هؤلاء الطلبة؟

وفي نهاية الحصة، فكر كيف كانت الحصة :

- ما هي الأمور الجيدة؟ وكيف عرفت ذلك؟
- ما هي الأمور التي لم تسر حسب توقعاتك؟ هل تستطيع ذكر الأسباب؟ ماذا ستفعل في المرة القادمة لتحسين الوضع؟
- ماذا كانت النتائج التعليمية التي حققها الطلبة من هذه الخبرة التربوية؟

دَوِّنْ إجاباتك على هذه الأسئلة في دفتر الملاحظات الخاص بالبرنامج، وفكّر بالألعاب أخرى يمكنك إعدادها وتنفيذها في حصص الرياضيات. كما يمكنك تنفيذ الألعاب في مواد دراسية أخرى، واستخدم دفتر الملاحظات الخاص بالبرنامج لتدوين أفكارك وملاحظاتك.

التعليق



إن تعليم بعض مبادئ الرياضيات من خلال اللعب يمكن أن يكون مثمراً مع الطلبة نظراً لأنه يساعدهم على الشعور بالثقة بقدراتهم ويوفر لهم بيئة آمنة للتدرب على بعض المهارات والتعرف على بعض المفاهيم الجديدة. وربما لاحظت تحسن الطلبة في التحدث عن الأعداد بعد اللعبة الواردة في نشاط (٣٦).

يسهم توظيف الألعاب التربوية في العملية التعليمية في تشجيع الطلبة على التعرف على زملائهم والعمل معهم بشكل أفضل بالإضافة إلى دعم أحدهم للآخر في تعلمهم. فمناقشتهم واستكشافهم للأفكار معاً سيساعدهم على توضيح أفكارهم واستيعابهم للمفاهيم الرئيسة والهامة.

يمكنك تصميم ألعاب خاصة بك لتقدم أفكاراً ومهارات أكثر تقدماً بطريقة ممتعة. فهذه الألعاب قد تتطلب من الطلبة تخيل وتفسير وفهم خصائص شكل معين مثلاً، مما يفيدهم في موضوع الهندسة بشكل خاص، حيث أن تدرب الطلبة على معرفة خصائص الأشكال مراراً وتكراراً سيمكنهم من معرفة كافة الحقائق حول الأشكال، وبالتالي يستطيعون تجريب أفكارهم بأنفسهم.



شكل رقم (٦٣) توظيف الألعاب التربوية كطريقة لقياس تحصيل الطلبة

النقاشات التربوية حول توظيف اللعب في العملية التعليمية

تشير الأدلة أن توظيف اللعب في العملية التعليمية يمكّن المتعلمون من العمل على مستويات أعلى. فقد أشارت الأبحاث أن اللعب من أجل تضييع الوقت أو بشكل عابر ليس كافياً لتحسين مهارات الحساب الذهني و أن المعلم الذي يرى أن لعبة ما مفيدة للطلبة، عليه أن ينقلها من حالة تضييع للوقت أو لنشاط للطلبة الذين ينهون المهام بسرعة، إلى جزء هام ورئيس من تسلسل العملية التعليمية. كما أن الصف الذي يشجع فيه المعلم طلبته على وصف تحركاتهم في أي لعبة شفويًا، والذي ينظم فيه الطلبة ضمن مجموعات بناء على قدراتهم التعليمية، يكتسب الطلبة فيه مهارات الحساب الذهني بشكل أفضل.

إن الرغبة في الفوز هي نزعة طبيعية موجودة لدى معظم الطلبة، وهذه النزعة تحفزهم للنظر إلى اللعبة بطرائق مختلفة، مما يعزز تفكيرهم ويوسعه. فالنقاش الذي يحصل بين الطلبة ضمن مجموعة اللعب يركز غالباً على تنفيذ المهمة بصورة أكبر مما لو تم تدريس الرياضيات بالطريقة الاعتيادية. كما يتشجع اللاعبون (الطلبة) على توظيف المهارات الرياضية أكثر. مثلاً عندما يلعب الطلبة لعبة حول خصائص الأنواع المختلفة من المثلثات قد يضطرون إلى حساب زوايا المثلث المتساوي الأضلاع. والاستماع لهم وهم يتناقشون خلال محاولاتهم لحساب الزوايا سيعطيك فكرة عن مدى استيعابهم: هل يعرفون أن مجموع الزوايا الداخلية في المثلث متساوي الأضلاع يساوي ١٨٠ درجة، وبالتالي كل زاوية تساوي $180 \div 3 = 60$ درجة.

نظراً لأن توظيف اللعب في العملية التعليمية لا ينطوي على نتائج تعليمية مكتوبة، يجب أن يكون هناك طرائق أخرى لقياس تحصيل الطلبة. يبحث القسم التالي من هذه الوحدة في هذه الطرائق بصورة أوسع، اقرأ أولاً دراسة الحالة التالية التي تظهر كيف شارك عاصف خبرته مع زملائه المعلمين خلال جلسة الدعم لبرنامج التطوير المهني في المدرسة: تحويل الممارسات الصفية.

دراسة الحالة (٣٣)

بدأ عاصف منذ مدة بتوظيف اللعب في تدريس صفه وعلى الأخص في الرياضيات لأنه اكتشف فائدته مع طلبته. ذهب مدير المدرسة لرؤية صف عاصف وهم يلعبون ألعاباً حول المفاهيم الرياضية، وطلب منه أن يشارك أفكاره مع زملائه المعلمين في الاجتماع ليطلعوا على طرائق وممارسات تفاعلية في الغرفة الصفية.

أدرك عاصف أن العديد من زملائه سيشعرون بالقلق من النتائج التعليمية التي يحققها الطلبة من خلال توظيف اللعب، وأنهم سيقلقون من عدم السيطرة على الصف. فقرر أن يبدأ تعريفهم بهذا المنحى من خلال اللعب مع المعلمين لعبة بسيطة عن حقائق الجمع البسيطة لدقائق قليلة، ثم يطلب منهم التفكير بما تعلموه من هذه اللعبة. جرت العديد من المناقشات بين المعلمين الذين اتفقوا في النهاية أن توظيف الألعاب يوفر الوقت لتدريب الطلبة على المهارات في بيئة تعليمية داعمة، كما أشاروا إلى استمتاعهم باللعب مع بعضهم، وأنهم تمكنوا من إدراك فوائدها بالنسبة للطلبة، ولكنهم تساءلوا عن كيفية تقييم النتائج التعليمية التي يحققها الطلبة من خلال توظيف الألعاب.

فسّر لهم عاصف أنه في الوقت الذي يلعب فيه الطلبة، يتنقل هو بينهم ويراقب ما يفعلون ويستمع إلى ما يقولون. وأخبر زملاءه أنه وجد أن هذه الطريقة مفيدة جداً لتحديد الصعوبات والمشاكل التعليمية لدى الطلبة، وأنه أحياناً يمضي بعض الوقت مع المجموعة أو الصف ليشرح للطلبة الأخطاء الشائعة بينهم، ولكنه أخبر زملائه أيضاً أنه استطاع معرفة الطلبة غير الواثقين من قدراتهم وتمكن من مساعدتهم أثناء اللعب. كما قال أنه كان ينظم لعبة للصف بأكمله أحياناً ولكن ضمن مجموعات ثنائية بحيث تعتبر كل مجموعة كأنها لاعب واحد. وأن ذلك كان مفيداً للطلبة إذا كانت اللعبة جديدة وتتمحور حول أفكار ومفاهيم صعبة لأن الطلبة في هذه الحالة سيدعمون بعضهم ضمن المجموعة الواحدة في اتخاذ القرارات حول الإجابات أو حول الخطوة التي يجب أن يتخذوها.

وعرض على زملائه أيضاً دفتر ملاحظاته الذي يسجل فيه مشاهداته وملاحظاته عن كل طالب وتحصيله الدراسي من كل لعبة، والذي يدرج فيه أيضاً ملاحظات الطلبة وتعليقاتهم حول قدراتهم واستيعابهم للمهارة التي تهدف اللعبة ترسيخها لديهم. كما أخبر زملاءه كيف أدرك من هذه العملية أن الطلبة قادرين على تقييم قدراتهم واستيعابهم بشكل أفضل.

وفي النهاية، عرض على زملائه توظيف مجموعة بسيطة من الألعاب المختلفة التي أعدها لتجريبها في غرفهم الصفية، واقترح عليهم أن يناقشوا خبراتهم في اجتماع المعلمين التالي بعد شهر.

التعليق

أوضح عاصف لزملائه أن توظيف الألعاب في الحصص الصفية يمكن أن يعمق تعلم المفاهيم لدى الطلبة، وكيف أن الطلبة قادرون على إدراك ذلك بأنفسهم. كما استطاع زملاء عاصف تجريب اللعب بأنفسهم قبل مناقشة التأثير المحتمل لهذه الطريقة على تعلم الطلبة، ومن ناحية أخرى فإن تشجيع عاصف لزملائه على تجريب لعبة أو اثنتين مع طلبتهم في الغرف الصفية كان طريقة داعمة ومريحة لمناقشة توظيف الطرائق التفاعلية في الممارسات الصفية.



كما فسّر عاصف كيف تفاعل مع طلبته من خلال مناقشتهم في طريقة اللعب، وكيف قدم لهم التغذية الراجعة حول فاعلية أساليب اللعب التي وظفوها واقترح عليهم طرائق جديدة لتطوير مهاراتهم في اللعب. وأشار عاصف أن الطريقة التي يفسر ويوظف فيها الطالب التغذية الراجعة هي الأساس، فإذا لم يدرك الطالب الفائدة من وراء التغذية الراجعة، سوف يتجاهلها. ولذلك من المهم أن تستوعب طلبتك كمتعلمين وتنتبه لطريقة تقديمك للتغذية الراجعة، فمشاركة الطلبة في التفكير في استراتيجيات تعلمهم وتقديمهم سيساعدهم على التعلم واكتساب الثقة بأنفسهم.

في النشاط التالي، ستبحث كيف يساعدك توظيف اللعب في الحصص الصفية على معرفة طريقة تعلم طلبتك بصورة أفضل، وكيف يساعدك جمع الأدلة عن تعلم الطلبة والاستراتيجيات التي يوظفوها في دعم خطواتهم التالية في التعلم بصورة أفضل.

نشاط (٣٧)

لهذا الدرس تحتاج أن تختار لعبة حول مفهوم أو مهارة رياضية لتنفيذها في الصف كمجموعة واحدة أو ضمن مجموعات. خطط حصتك وابدأ بتفسير قواعد اللعبة بوضوح للمجموعة أو للصف. وبينما يلعب الطلبة اللعبة راقب كل مجموعة واستمع لمناقشاتهم ودون ملاحظاتهم حول أية تعليقات مهمة أو أساليب بارزة قاموا بتوظيفها. وفي نهاية الحصة، اسألهم عما أعجبهم في هذه اللعبة وعما تعلموه منها.



شكل رقم (٦٤) راقب كل مجموعة أثناء اللعب واستمع لمناقشاتها ودون ملاحظاتهم عن تعلم الطلبة فيها

والآن استخدم دفتر الملاحظات الخاص بالبرنامج للإجابة على الأسئلة التالية:

- ماذا قال الطلبة عن تعلمهم؟
- ماذا تعتقد أن الطلبة قد تعلموا من هذه اللعبة؟
- كيف عرفت أن الطلبة قد تعلموا؟
- ما هو الدليل الذي قدمته لدعم افتراضاتك؟
- كيف حصلت على هذا الدليل؟
- كيف يمكنك تسجيل النتائج التعليمية التي حققها الطلبة؟
- هل عمل الطلبة بطريقة جيدة؟

كما بحثنا في المجمع التدريبي الثالث، فإن التقييم الهادف لتحسين التعلم ينطوي على مشاركة النتائج التعليمية ومعايير النجاح ومناقشتها مع الطلبة، وتقديم التغذية الراجعة للطلبة، وطرح الأسئلة بفاعلية، وتشجيع الطلبة على تقييم عملهم وأعمال زملائهم. وقد يبدو تقييم التعلم عملية صعبة، ولكن مع توظيف الألعاب يمكن تحقيق الكثير في هذا الشأن.

تعتبر عملية البحث عن الدليل وتفسيره من أجل معرفة مستوى التعلم لدى الطلبة ومعرفة الخطوة التالية المطلوبة منهم والطريقة المثلى للوصول إلى مستوى التعلم المطلوب عملية هامة جداً. فتوظيف الألعاب يساعد على جعل هذه العملية ممتعة ويزيد من انخراط الطلبة في تعلمهم.

ملخص



إن توظيف الألعاب التربوية الحسابية كجزء من الخبرات التعليمية / التعليمية يمكنك كمعلم من معرفة المعلومات والمهارات التي يعرفها الطلبة ويستطيعون تنفيذها، كما يوفر لك لمحة عن الثغرات التي تحتاج للتطوير في تعلم الطلبة، ويظهر تعاون الطلبة ودعمهم لبعضهم في تعلمهم.

إن توظيف الألعاب التربوية ضمن الحصص الصفية يثبت أن الامتحانات الكتابية ليست الطريقة الوحيدة لتقييم انجازات الطلبة، فمن خلال مراقبة طلبتك وهم يلعبون معاً والاستماع لمناقشاتهم وسؤال الطلبة عن تقييمهم لتعلمهم، أنت توظف طرائق صحيحة لجمع الأدلة على تعلم الطلبة، مما يمنحك أنت وطلبتك فكرة أشمل عن النتائج التعليمية التي حققها الطلبة وعن الخطوات التالية التي يجب أن تنفذها. والأهم من ذلك كله، تشكل الألعاب طريقة جيدة لتحفيز الطلبة على الانخراط في تعلم المفاهيم الرياضية والمهارات الحسابية بطرائق لا توفرها تمارين الكتب المدرسية، فأنت كمعلم يمكنك أن تعمل على توظيف الألعاب الاعتيادية المعروفة وعلى ابتكار ألعاب أخرى جديدة خاصة بك، ولكن كلا النوعين يجب ان يوظف بانتباه شديد بحيث يساهم في تحفيز التعلم لدى الطلبة ويساعدهم على فهم أنفسهم كمتعلمين بصورة أكبر.



© وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى- ٢٠١٢

جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز نقل أو نسخ أو تخزين محتويات هذه المواد المطبوعة في أي نظام حفظ معلومات أو نقله بأي شكل أو أي وسيلة كانت الكترونية أو آلية بغرض التسجيل أو التصوير أو خلافه دون إذن خطي مسبق من الأونروا. وفي حال وجود أي استفسار يتعلق بنسخ أو استخدام نص هذه المواد المطبوعة أو أي جزء آخر منها يرجى الاتصال بدائرة التربية والتعليم في الأونروا. وحيثما تمنح الأونروا الإذن باستخدام أو نسخ هذه المواد، تنسب هذه المواد إلى الأونروا على أن ترسل نسخة من المطبوعة المحتوية على المواد المنسوخة إلى دائرة التربية والتعليم في الأونروا. ويمكن أن تفرض الأونروا مبلغ معين كأجور مقابل نسخ هذه المواد لأغراض تجارية.

برنامج تحويل الممارسات الصفية

يعتبر برنامج التطوير المهني المستمر للمعلم القائم على المدرسة : " تحويل الممارسات الصفية " بعداً رئيساً من أبعاد استراتيجية إصلاح النظام التعليمي في الأردن. حيث يهدف هذا البرنامج إلى تحسين الممارسات التعليمية والتعلمية في البيئة الصفية في مدارس الأردن من خلال تطوير أساليب تربوية تفاعلية، وطرائق تعليمية تساهم في اندماج الطلبة في العملية التعليمية بفاعلية، كما يؤدي إلى ترسيخ برنامج تدريبي في أثناء الخدمة لمعلمي الأردن جميعهم.

يتألف البرنامج من ستة مجموعات تدريبية تم تصميمها وفقاً لنظام التعليم عن بعد، حيث يركز كل واحد منها على جوانب مختلفة من عمليتي التعليم والتعلم، وتوفر كلها مجتمعة صورة عامة لكثير من المناحي والطرائق المختلفة لتطوير نوعية التعليم والتعلم في مدارس الأردن.

وقد صممت هذه المجموعات التدريبية على هيئة نصوص تفاعلية تتطلب منك عزيزي المعلم / المعلمة التأمل في ممارساتك التعليمية، وتجريب مناحي تعليمية جديدة في تدريس الطلبة واتباع استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة المتمركزة حول الطالب.



unrwa
الأونروا

بيادر وادي السير

ص.ب: ١٤٠١٥٧ ، عمان ١١٨١٤، الأردن

هاتف: ٨١٠٠ ٥٨٠ ٦ ٩٦٢ +

فاكس: ٨٣٣٥ ٥٨٠ ٦ ٩٦٢ +

Bayader Wadi Seer

PO Box 140157, Amman 11814, Jordan

Telephone: (+ 962 6) 580 8100

Fax: (+ 962 6) 580 8335

www.unrwa.org